جامعة اليرموك
كلية الإعلام
قسم الصحافة

إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية للواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي

Uses of Omani University Students of Whatsapp and its effect on their Educational Achievements

إعداد
مدين بن سعود بن سليمان البلوشي
الرقم الجامعي 2012938040

إشراف
الدكتور عزام علي العنانزة

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
كلية الإعلام

جامعة اليرموك
2014م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمادة الدراسات العليا

جامعة اليرموك

نوقشت هذه الرسالة

(إستخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي)

وأجيزت بتاريخ: /   / 2014

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عزام علي العنانزة،	(رئيسا) المشرف	....
الأستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس	عضواً	....
الدكتور حاتم سليم العلاونه	عضواً	....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تفويض

أنا **مدين بن سعود بن سليمان البلوشي،** أُفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء ،،

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم والنجاح

إلى القلب الكبير الذي لا تفي حقه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل

اهديه ثمرة من ثمار غرسه .... والدي العزيز .

إلى من سهرت على راحتي وتعبت من أجلي ، إلى مدرستي الأولى في الحياه

إلى من أرجو برها وأتوق إلى بقائي دوما بجوارها .... والدتي الغالية .

إلى رفيقة دربي إلى من سارت معي نحو الحلم ، خطوة بخطوة وتحملت

معي مشاق الدراسة والغربة دون كلل أو ملل .... زوجتي العزيزة .

إلى فلذت كبدي ابني الغالي " سعود " رعاه الله برعايته وجعله من الصالحين

إلى من هم عوني وسندي ، ذخري وفخري ..... إخواني وأخواتي

الى أخي الغالي الذي آزرني في كثير من المواقف ، وحمل عني حقيبة المسئولية خلال فترة الدراسة .... أخي "سليمان ".

إلى أهلي واصدقائي ، إلى من سعى بالخير لأجلي في ذاك الوطن وهذا الوطن .

إلى كل هؤلاء.... أهدي ثمرة جهدي المتواضعة .

مدين بن سعود بن سليمان البلوشي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أسبغ عليّ نعمائه ، وأحاطني بفضله وإحسانه ، ووفقني إلى هذا العمل المتواضع ، ويسّر لي إتمامه ،وأصلي وأسلم على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما وقد وقفت على أبواب إنهاء دراستي ، لا يسعني ومن منطلق قول نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " إلا ان أتقدم بالشكر وأجزله وبالتقدير وأوفرة للفاضل الدكتور عزام على العنانزه إعترافا له مني بدماثة خلقه ، وحسن معاملته ، وشديد حرصه ، وصدق رعايته لي لإنجاز هذه الدراسة ، إذ أضاء دربي في عملي ، وبث الثقه في نفسي ، أدعو الله تعالى أن يمنحه ثوب العافية ليبقى دوما نبعا صافيا للعلم والمعرفة

وفي هذا المقام أيضا تأبى الكلمات إلا أن يكون لعميد كلية الإعلام بجامعة اليرموك الدكتور حاتم العلاونة باقة جميلة من الشكر والثناء على دعمه الأبوي لأبنائه طلاب الكلية فجزاه الله عنا كل خير

كما أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس والدكتور حاتم سليم العلاونة الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة واغنائها بمقترحاتهم القيمة .

كما أتقدم بعبارات الشكر والعرفان إلى كافة المسؤولين بوكالة الأنباء العمانية ودائرة التدريب بوزارة الإعلام في سلطنة عمان لإتاحتهم لي الفرصة لإتمام دراستي العليا

ولا يفوتني أن أتقدم بالثناء أصدقه وبالاعتزاز أعظمه إلى جامعة اليرموك ممثلة بكلية الإعلام والقائمين عليها أساتذة وموظفين أجلاء وأكفاء ، وإلى الصحبة الطيبة في هذا البلد خالص الشكر للأساتذه خالد الهزايمه، عبدالله النواصره ،عبدالله المصري ، محمد الحجات ، على وقوفهم بجانبي ومساعدتي طيلة فترة دراستي في بلدي الثاني الأردن ، فلهم منى جميعا كل الإحترام والتقدير

والله من وراء القصد يهدي السبيل ،،،

مدين بن سعود بن سليمان البلوشي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

© Arabic Digital Library Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المُلخص

(إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية للواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي)

إعداد الطالب مدين بن سعود بن سليمان البلوشي

إشراف الدكتور عزام علي العنانزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إستخدامات الطلبة في الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، واعتمدت على منهج المسح بالعينة العشوائية من طلبة ثلاث جامعات(جامعة السلطان قابوس وجامعة صحار وجامعة نزوى)، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة وقد بلغ عدد مفردات العينة 371 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أكثر من نصف أفراد الدراسة وبنسبة 56.9% لا يستخدمون الواتس اب لأغراض الدراسة، وأن هناك تاثير سلبي على الطلبة من جراء استخدامهم فهو يضعف الإبداع ومهارات التفكير ويقلل من الوقت المُخصص للتعلُم، وأن أغلب مشتركي أفراد العينة اشتركوا بمدة سنة إلى اقل من سنتينوبنسبة 56.3%،والمكان المناسب هو المنزل والجامعة، وأن أهم استخدام للواتس اب هو ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للأصدقاء، وأن التأثير الإيجابي للواتس اب يكون بسهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية. كما بينت النتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على شبكة التواصل الإجتماعي الواتس اب او طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقة بالتحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات علمية متعمقة لاختبار مدى تأثير استخدام تطبيق الواتس اب، وتوعية الطلبة بمخاطر مثل هذه التطبيقات وتأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي، وتعزيز الايجابي منها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

Abstract

Omani Universities Student's Use of whatsApp and its effect on their academic achievement.

This Study aimed at finding out Omani Universities students use of whatsApp and its effect on their academic achievement, the study was based on a survey of a random sample on students from three omani universities.

The study was conducted on (371) subjects and revealed the following results: All the study sample used whats App, more than half of them do not use whatsApp (56.9%) do not use the whats App for study purposes, and there is a negative influence on students due to its use, which weakened creativity, thinking skills and reduces time allotted for learning, and the majority of the sample subscribed for one year and not more than two years; As for the main usage periods it was found that maximum use is on the noon and late in the night; while the best place for use is home and university, meanwhile major whatsApp use was sending and receiving various videos to the friend, also major motives for its use is that it is considered a communication tool with friends, and the positive influence of whatsApp application being the easiness of getting information regarding study subjects.

Results do not show a statistically significant correlation between mean time spent by omani universities students whatsApp or the duration of their subscription and their sex, as well as the nonexistence of statistically significant differences on subjects perception of advantages and disadvantages of whatsApp concerning academic Acheivement.

The study also included some recommendations regarding future research.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدمة

شهدت تكنولوجيا الإتصالات تطورات متواصلة منذ نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين، وازدادت أعداد مستخدميها بصورة متلاحقة، ففي البداية كان استخدام الهاتف إلى إستخدامات شبكة الإنترنت، حتى أصبح العالم أشبه ما يكون بقرية صغيرة، وقد أدى ذلك إلى عدد من التأثيرات على الحياة اليومية، وظهر ما يُعرف بمواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت Social Networks Sites، التي أتاحت الإتصالات التفاعلية بين الأفراد معاً (حسن،2013).

وتُعد مواقع التواصل الإجتماعي من الوسائل التي يتواصل بها الملايين من خلال الإنترنت، لا يفصل بينهم أي عوامل كالنوع أو الجنسية أو المهنة أو السن، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضاً لها، نظراً لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والمتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والإجتماعية المتمثلة في رغبة الشباب في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم(Boyd&Ellison،2007،p26).

ومع تعاظم تقنيات الإنترنت والاتصالات الخليوية عبر الهواتف المحمولة، ومن ثم التواصل بين الأفراد في كل مكان مع بداية القرن الحادي والعشرين، أصبح الهاتف المحمول وسيلةً للاتصالات عن بعد، واتسعت إستخداماته وتعاظمت وظائفة، وخاصة بعد التطورات التقنية التي طرأت عليه، وظهور أنماط متطوره منه مثل:I Phone،I Pad ،Galaxy…act مما جعل منه البعض، بديلاً عن الكمبيوتر لسهولة حمله وتأديته خدمات وإشباعات للمستخدمين. (Dalsgard،2011).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تتناول هذه الدراسة التعرف إلى إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية للواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، وتتكون الدراسة من ثلاثة فصول، يحتوي الفصل الأول على الاطار المنهجي للدراسة، والذي يتضمن مشكلة الدراسة وأسئلتها وفروض الدراسة وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى نوعها وحدودها، والمنهج العلمي الذي تم إعداد الدراسة على أساسه، كما يناقش الفصل الاول مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، ومجتمعها وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفضلاً عن ذلك يتضمن هذا الفصل علاقة هذه الدراسة بنظرية الإستخدامات والإشباعات التي يناقش الباحث أهدافها وفروضها ودوافع التعرض لها، واهم الانتقادات الموجهة اليها، كما يتضمن الفصل الأول عرضا لبعض الدراسات العربية والاجنبية والتعليق عليها.

ويتضمن الفصل الثاني للدراسة إطارها النظري، الذي يشمل الإنترنت والشبكات الإجتماعية وشبكات التواصل الإجتماعي، والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي وخصائصها وايجابيات وسلبيات هذه الشبكات،بالاضافة الى الواتس اب من حيث النشأة والتأثير ومزاياه وعيوبه، ويتناول الفصل الثالث التحليل الاحصائي، ويناقش نتائج الدراسة وتوصياتها.

توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة جميعهم يستخدمون الواتس اب بوجه عام، إلا أن أكثر من نصفهم لا يستخدمونه لأغراض الدراسة، وأن هناك تاثيراً سلبياً على الطلبة من جراء استخدامه، وأن أهم فتراتين يستخدمونه هما فترتا الظهيرة والسهرة، وأن المنزل والجامعة هما المكانان المناسبان لذلك، وأن أهم استخدام للواتس اب هو ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للاصدقاء، وأهم دوافع استخدامه يعتبر وسيلة تواصل مع الاصدقاء في كل مكان وزمان، وأن تأثيره الإيجابي يتمثل في سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

كما بينت النتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية بإستخدام "الواتس اب" او طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات الواتس اب وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي.

وأوصت الدراسة بإجراء دراسات علمية متعمقة لاختبار مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وتوعية الطلبة بمخاطرها وتأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي، وتعزيز الايجابي منها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشكلة الدراسة :

إن ثورة التكنولوجيا الحديثة والإهتمام المتزايد بشبكة الإنترنت، أدى إلى تطور حياة الشعوب والأفراد في مختلف جوانب الحياة التعليمية والإجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، وغيرت الكثير من سلوكيات الأفراد وأنماط حياتهم وعلاقاتهم وطبيعة تواصلهم، فقد كان من ابرز ما تمخض عن الثورة التكنولوجية ما يعرف بمواقع شبكات التواصل الإجتماعي على شبكة الإنترنت العالمية كالواتس اب وغيرها، ونتيجة لذلك فقد أحدثت هذه الشبكات الإجتماعية ثورة في الاتصال، وذلك لجمعها أعداداً هائلة من المستخدمين الذين يتبادلون كميات هائلة من الافكار والمعلومات، وقد تزايدت معدلات استخدامهم لها، وبخاصة الشباب الجامعي، وأصبحت تلك المواقع جزءاً مهماً من عملية التفاعل الإجتماعي بينهم ، خاصة وأن مثل هذه الشبكات مفتوحة أمام الجميع من المستخدمين للاتصال بغض الطرف عن الاجناس والاعراق والأديان والثقافات المختلفة، فكان لها الأثر الكبير على التحصيل الدراسي للطلاب.

وشأن طلبة الجامعات العُمانية شأن غيرهم من فئات المجتمع، فلم ينعزلوا عن هذا العالم بتفاعلاته الإجتماعية، وأهتموا بمواقع التواصل الإجتماعي التي أصبحت متاحة للكثير منهم، وبدأت أعداد المستخدمين لها بعامة، وللواتس اب بخاصة تتزايد باستمرار بين طلبة الجامعات.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف إلى إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب وايجابياته وسلبياته وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، وفي التعرف إلى اتجاهاتهم نحوه ودوافعهم لاستخداماته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:

- ما عدد الساعات التي يقضيها طلبة الجامعات العُمانية باستخدامهم تطبيق الواتس اب؟
- ما أنماط استخدام طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب ؟
- ما دوافع طلبة الجامعات العُمانية من إستخدامات تطبيق الواتس اب؟
- ما الإشباعات التي يُحققها طلبة الجامعات العُمانية من خلال إستخداماتهم تطبيق الواتس اب ؟
- ما اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق الواتس اب؟
- ما الآثار الايجابية التي يراها طلبة الجامعات العُمانية من إستخدامات تطبيق الواتس اب ؟
- ما الآثار السلبية التي يراها طلبة الجامعات العُمانية نتيجة إستخدامات تطبيق الواتس اب ؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية من خلال الآتي:

- إعتمادها على مدخل الإستخدامات والإشباعات في بنائها الفكري والمعرفي وانطلاقا من مفاهيمها وفروضها، وصولا إلى التطبيقات العملية لهذا المدخل.

- أنها تسعى الى التعرف إلى طبيعة إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق _الواتس اب_ والإشباعات التي يسعون الى تحقيقها باستخدامه، وطبيعة التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة عن هذه الإستخدامات.

- ندرة موضوع الدراسة وحداثتها أنها دراسة نادرة بموضوعها، حيث تتناول إستخدامات عينة من طلبة الجامعات العُمانية– الواتس اب– والإشباعات المتحققة منه، وتأثيره على التحصيل الدراسي لهم، في ظل انتشار استخدامه بين طلبة الجامعات.

- أنها دراسة تجرى على فئة مهمة من فئات المجتمع وهي طلبة الجامعات العمانية.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق –الواتس اب– وأثره على التحصيل الدراسي للطلاب. وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية، وتتمثل في التعرف على :

- المدة الزمنية التي يقضيها طلبة الجامعات العُمانية باستخدام تطبيق الواتس اب للتواصل الإجتماعي.

- اكثر الموضوعات أهمية لدى طلبة الجامعات العمانية من خلال استخدامهم لتطبيق الواتس اب.

- دوافع استخدام طلبة الجامعات العمانية لتطبيق الواتس اب.

- الإشباعات المتحققة لطلبة الجامعات العُمانية من استخدام تطبيق الواتس اب.

- الآثار الايجابية والسلبية التي يتركها الواتس اب على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات العُمانية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فروض الدراسة :

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية باستخدام بتطبيق الواتس اب أو طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغيراتهم الديمغرافية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دوافع وحاجات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق -الواتس اب- تُعزى لمتغيراتهم الديمغرافية

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإشباعات الذي يحققها تطبيق- الواتس اب- لطلبة الجامعات العُمانية تُعزى لمتغيراتهم الديمغرافية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق-الواتس اب- تعزى لمتغيراتهم الديمغرافية.

5- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طول مدة الاشتراك بالواتس اب وبين الإتجاهات الإيجابية لطلبة الجامعات العُمانية.

6- لا توجد علاقة ذات دلاله احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية باستخدام بتطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابياته وسلبياته المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

7- لا توجد علاقة ذات دلاله احصائية بين طول مدة الاشتراك الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية باستخدام بتطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابياته وسلبياته المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

8- لا توجد علاقة ذات دلاله احصائية تعزى إلى الجنس في ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات الواتس اب وسلبياته المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :

تشتمل هذه الدراسة على بعض المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف وهذه المصطلحات هي:

- **الإستخدامات والإشباعات :** يهتم مدخل الإستخدامات والإشباعات بدراسة المتلقين الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بدافع معين لاشباع حاجات معينة لديهم؛ ويعني هذا أن الجمهور نشط ومدفوع لاستخدام وسائل الإعلام او وسائل أخرى لاشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه(العنانزة وآخرون،2009).

- **شبكات التواصل الإجتماعي:** هي مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرص الحوار وتبادل المعلومات والاراء والافكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية واليوميات وغرف الدردشة (الطاهات والدبيسي،2013).

- **الواتس اب (Whatsapp):**هو تطبيق تراسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بواسطته ارسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور ومقاطع الفيديو وغيرها، (wikipedia.org).

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الاشخاص او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الاوضاع، واتجهت غالبية هذه البحوث إلى استخدام الاساليب الكمية في التعبير عن البيانات والنتائج الخاصة بها، استنادا إلى وحدات قياس يمكن عدها وجدولتها وتحليلها واستخراج المؤشرات التي تتضمنها(مزاهرة، 2011).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** وتتمثل بمجتمع الدراسة وهو طلاب وطالبات الجامعات العُمانية (جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار ، وجامعة نزوى).

- **الحدود الجغرافية:** وهي مدينة مسقط، ومدينة صحارومدينة نزوى في سلطنة عمان.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013 -2014

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من بعض طلبة الجامعات العُمانية، وقد اختار الباحث ثلاث جامعات (جامعة السلطان قابوس، جامعة صحار وجامعة نزوى)، وذلك للعام الدراسي 2013-2014 الفصل الثاني، وذلك باختيار عينة عشوائية قوامها (371) مبحوث.

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانه أداة للدراسة، ووزعها على عينة عشوائية من طلبة الجامعات العُمانية حيث تتضمن عدة اسئلة بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها المختلفة .

اجراءات الصدق والثبات

أولا: اجراء الصدق

اعتمد الباحث على اسلوب الصدق الظاهري ويقصد بذلك قياس مدى قدرة أداة جمع البيانات والمعلومات على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلا بالدرجة الكافية التي تعكس المعنى الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة(حسين،1995، ص316).

وقام الباحث بالتحقق من قدرة الاداة بعرضها على المتخصصين في علم الإعلام ومناهج البحث، والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم قبل البدء بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة(1).

1- انظر الملحق رقم(1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانيا: اجراء الثبات

يقصد بالثبات هو أن يتم الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على ذات الأفراد، وفي المواقف والظروف ذاتها(حسين، 1995، ص324).

قام الباحث باستخدام أسلوب إعادة الاختبار (T- Test) على عينة عشوائية بنسبة 10% من عينة الدراسة بعد فترة زمنية من اجراء التطبيق الاول وحساب معامل الثبات، والذي بلغ (77%) وهي نسبة جيدة في مثل هذه الدراسات، والتي تؤشر على ثبات الاداة.

المقاييس الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد عملية نسخ الاستبانة قام الباحث بمعالجتها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث يمكن الاستفادة من البرنامج على مستويين :

أولاً: المستوى الوصفي ويتمثل في:

1- التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.

ثانياً: المستوى التحليلي ويتمثل في:

2- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)حيث يستخدم لإيجاد معامل الاتساق الداخلي.

3- اختبار (T. TEST) .

4- استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova).

5- اختبار تحليل الانحدار المتعدد.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

نظرية الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية من نظريات الإعلام وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات والتي تفسر إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

1. نظرية الإستخدامات والإشباعات(Uses and Gratifications Theory):

نشأت نظرية الإستخدامات والإشباعات عام 1959، وقد تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية ومضمونها إلى الجمهور المتلقي لها، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة، حيث ساد الاعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تم وفقاً للتعود على الوسيلة الإعلامية، وليس لأسباب منطقية(العبد الله ،2005).

وافترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الاحتياجات، فقد انطلقت فلسفة هذه النظرية من توقعات الجمهور وتطلعاته وإستخداماته،(المشاقبة،2011).

ونظرية الإستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وهذه النظرية تنظر إلى الجمهور على انه فعال في انتقاء أفراده لرسائل وسائل الإعلام، وان هذه النظرية تفترض ان دور وسائل الإعلام لا يعدو سوى تلبية واشباع رغبات كامنة او معلنة لدى أفراد الجمهور (محجوب،2004،ص341).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات

لنظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسة هي(عماد والسيد،1998،ص241).

– محاولة التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال اعتماداً على الجمهور النشط القادر على اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته وتوقعاته.

– شرح دوافع الناس في تعرضهم لوسيلة اعلامية معينة، ومدى تفاعلهم معها نتيجة تعرضهم لها.

– التأكيد على أهمية النتائج المتمخضة عن استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بهدف التواصل الى فهم عملية الاتصال الجماهيري.

فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

1. يعد أفراد الجمهور مشاركين فاعلين في عملية الإتصال ، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التي تتماشى مع توقعاتهم .
2. ان استخدام وسائل الإتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الأفراد، اعتماداً على الفروق الفردية بينهم، وعلى العوامل التي تؤدي الى التفاعل الإجتماعي، وتنوع الاحتياجات.
3. إن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته، فهم من يستخدم وسائل الإتصال ، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدمهم .
4. إن الجمهور هو الذي يحدد احتياجاته ودوافعه دائماً، ويختار وسائل الاتصال التي تشبعها.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة عن طريق معرفة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، والرسائل التي تقدمها. (مكاوي ، 2009) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وانطلقت نظرية الإستخدامات والإشباعات من العناصر التالية:

- جمهور نشط.
- الأصول الإجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- اشباعات وسائل الإعلام(الهيتي،2008).

وتهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات أساساً بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي احدى احتياجاته، في داخله، أي أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تقدمه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة يسعى اليها من خلال تعرضه لها، وهذا يعني أن المتلقين نشطون في البحث عن المضمون الذي يشبع رغباتهم ويلبي احتياجاتهم اكثر من غيره.(مراد، 2011، 145).

دوافع نظرية الإستخدامات والإشباعات:

قام 1994Alen Ropen بتقسيم الدوافع إلى قسمين هما:

- **دوافع نفعية** (Instrumental Motives): وتشمل الحصول على الاخبار والمعلومات وتعلم مهارات جديدة، وترتبط بكل ما من شأنه أن يضيف الى الفرد معلومات جديدة والقضايا التي تهمه وتنمي من مهارته.

- **دوافع طقوسية**(Ritualized Motives): وتشمل ملء أوقات الفراغ والتسلية والهروب من المشكلات اليومية التي يعاني منها الفرد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما الإشباعات فتتقسم إلى :

- **اشـباعات المحتـوى Content Gratifications** وينـتج عنهـا اشـباعات توجيهيـة واشباعات اجتماعية واشباعات عملية.

- **اشباعات المضـمون**، وتنقسم إلـى الإشـباعات شبه التوجيهيـة وهـي التـي تشـمل حصـول المتلقـي علـى الشعور بالراحـة والسعادة وملء أوقات الفراغ، واشباعات شبه اجتماعيـة وهـي التـي تشمل اندماج المتلقي وتأثره بالشخصيات التـي يشاهدها والتخلص من الشعور بالوحدة والحصول على صحبة بديلة(الشراري، 2013).

واستنادا إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات تتضح دوافع مستخدمي الإنترنت (الراوي،2011،ص8):

التي تتمثل في أنها اصبحت بديلاً عن الاتصال الشخصي، وساهمت في ادراك الفرد والجماعات المختلفة من الناس، وتعلم سلوكيات مختلفة، وأصبحت بديلاً أقل تكلفة من الوسائل الأخرى، وأدت الى ما يسمى بالمساندة المتبادلة بين الفرد المستخدم والآخرين، ومكنته من أن يتعلم ذاتياَ، فضلاً عن أنها أداة للتسلية واقامة العلاقات والصداقات مع مستخدميها.

الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات

تعرضـت هذه النظريـة الـى مجموعـة من الانتقـادات وكـان مـن أشـهرها الانتقـادات التـي اوردها ماكويل وهي:

- تعتبر مقاربة نفسية جسدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تغيرات اخرى.
- تعتمد بإفراط على دفاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.
- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الاساسية للمستخدم، وبين تطويعه المستخدم التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

- تفترض بان السلوك تجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي العقلاني، الا ان الملاحظ عاد ان عادات الاستخدام هي الموجه له.

- تواجه فلسفة الإستخدامات والإشباعات باستمرار قوة تأثير مضمون الاتصال (دليو، 2003، ص31).

واعتمادا على هذه نظرية الاستخدامات والاشباعات فإن الباحث سيوضح ويفسر إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية لشبكة الواتس اب ومقدار الوقت الذي يقضونه، وأنماط إستخداماتهم للشبكة، ودوافعهم وأماكن الاستخدام، بالاضافة إلى دوافع الطلبة من إستخدامات الشبكة ونوعية الإشباعات التي يحققها الطلبة والاتجاهات نحو إستخدامات الشبكة والآثار الايجابية والسلبية التي يراها طلبة الجامعات العُمانية من إستخدامات شبكة الواتس اب، والوسائل التي تعزز النواحي الايجابية التي تساعد طلبة الجامعات العُمانية في زيادة التحصيل الدراسي عند استخدامهم شبكة الواتس اب والوسائل التي يتم بها تلافي النواحي السلبية المؤثرة على تحصيل طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية تتحدث عن شبكات التواصل الإجتماعي وإستخداماتها، ووجد ان معظمها قد أُعد حول شبكتي الفيس بوك وتويتر، وندرت الدراسات عن تطبيق الواتس اب.

- **الدراسات العربية**

1- **دراسة القرني، حسن(2013) وعنوانها" أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الإجتماعي على سلوكياتهم".**

هدفت الدراسة إلى بيان آثار شبكات التواصل الإجتماعي على طلبة الجامعة، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (622) طالبا وطالبة من جامعة تبوك، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة لاستقصاء الآثار من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج ان تطبيق" الواتس اب" هو أكثر وسائل الاتصال الإجتماعي انتشارا، وأن النسبة الكبرى من أفراد العينة يستخدمون وسائل الاتصال في حياتهم أقل من ثلاث ساعات يوميا، وأن أكثر دافع لتلك الشبكات هو التسلية.

2- **دراسة الشراري (2013) وعنوانها" إستخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الإجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي"الفيس بوك أنموذجا".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إستخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الإجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي من خلال التعرف على الكيفية التي يتم بها هذا الاستخدام ومدته ومدى تأثيره سلبا او ايجابا على الطلبة، واعتمدت الدراسة منهج المسح للعينة الطبقية العشوائية، وطبقت اداة الدراسة الاستبانة على (400) مفردة من الطلاب والطالبات، وكان من اهم نتائجها ان 67% من المبحوثين لا

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يستخدمون الفيس بوك لاغراض الدراسة، وان 78% يرون انه يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، كما توصلت إلى ان اكبر دافع لاستخدامه هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الاصدقاء.

3- دراسة علاونة، حاتم (2012) وعنوانها "دور مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي على عينة بلغت (296) مفردة من النقابيين في مدينة إربد، وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (74،7%) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي، و(24،3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية. وأن (50،6%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك و (27،1%) يستخدمون التويتر، وأن دوافع إستخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28،5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21،8%) وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

4- **دراسة منصور(2012) وعنوانها" دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني"** هدفت إلى بيان دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الاردني، وتتمثل عينة الدراسة في (286) مفردة من الشباب الجامعي الأردني في جامعة اليرموك وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي لدى الشباب الاردني بنسبة 93.7%. وجاء الاستخدام دائما على مستوى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموع العام بنسبة 51.9% (63.6% للذكور، 41.6% للاناث) ، في حين جاء الاستخدام بشكل احيانا على مستوى المجموع العام بنسبة 41.8% (48.7% للاناث و33.3% للذكور). أمّا نسبة الاستخدام نادرا فقد جاءت ضعيفة 6.3%، كما تشير النتائج إلى ان الفيس بوك قد احتل المرتبة الاولى في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 72.4% عل مستوى المجموع العام (75.0% للذكور و 70.1% للاناث) يليه في الاستخدام "جوجل بلس" بنسبة عامة 21.0 % (26.% للاناث و14.4% للذكور) وفي الترتيب الثالث جاء استخدام المدونات بنسبة عامة بلغت 3.8% ،حظي "تويتر" بالمرتبة الرابعة وبنسبة ضئيلة جدا في الاستخدام 2.8%. كما تشيرالنتائج المتعلقة بعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الإجتماعي إلى الشباب يستخدمون تلك الشبكات من ساعة إلى ساعتين يوميا بنسبة عامة 38.1 % (39.0% للاناث و 37.15 للذكور).

5-دراسة البلاونة(2012) وعنوانها" درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الاكاديمي والإجتماعي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الاكاديمي والإجتماعي، ودراسة بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من(401) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس من كليتي التربية وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2011- 2012 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اغراض الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على مجالين هما: استخدام الفيس بوك في التواصل الاكاديمي، واستخدامه في التواصل الإجتماعي، وكشفت النتائج ان درجة استخدامه في التواصل

الاكاديمي كانت بدرجة متوسطة، وان درجة استخدام الطلبة له في التواصل الإجتماعي كانت بدرجة مرتفعة.

6-دراسة جرار (2011) وعنوانها "المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب المسح الاستبيان لجمع البيانات، وتكوَن مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-24 سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-24سنه)،وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه إشتراك في الفيسبوك تبلغ (74.4)% من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (73.8%)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (57.4%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، ورأى (45.6%) من المشتركين أن إشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا، و(14.2%) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان إشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8-دراسة العتيبي(2011) وعنوانها "استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك".

هدفت الدراسة التعرف إلى إستخدامات طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك ورصد ابرز إستخداماتهم ودوافعهم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بلغت 77%، وجاءت تأثيرات الاهل والاصدقاء في التعرف عليه ودافع الطقوسية وتمضية الوقت في مقدمة دوافعهم لاستخدام الفيس بوك والإشباعات المتحققة من استخدامه، وأكدت النتائج أن الفيس بوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الاخرى من حيث التأثير وحجم الاستخدام مقارنة بالوسائل الإعلامية الاخرى.

9-دراسة حافظ (2011) وعنوانها" تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الإجتماعية".

هدفت الدراسة التعرف على الدوافع الحقيقية للتواصل بين الشباب الجامعي من خلال الشبكات الإجتماعية، وأكدت الدراسة أن تواصل الشباب الجامعي من خلالها يعد ظاهرة اجتماعية اكثر منها ضرورة احدثتها التكنولوجيا الحديثة، وأظهرت أن إدمان الفئة الشبابية على الاستخدام المفرط للشبكات الإجتماعية، أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية في البيئة المجتمعية الواقعية، وتراجع الاتصال الشخصي المواجهي في مقابل التواصل عبر الشبكات الإجتماعية، الامر الذي يؤدي إلى جنوح الشباب نحو الاغتراب الإجتماعي.

11-دراسة الدماري.(2010) وعنوانها" الطــلاب والشبكــات الإجتماعيــة". مع التطبيق على عينة من طلبة كلية الفنون والإعلام بجامعة الفاتح في ليبيا لمستخدمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للفيس بوك كشبكة بهدف البحث في الإشباعات المتحققة من جراء استخدامه. وتوصلت الدراسة إلى إن الفيس بوك كشبكة إجتماعية يستخدم من معظم الطلبة وهم من يخبرون بعض عنه ،وان السبب الرئيسي لاستخدامه هو اكتساب معارف وتعمق اكثر بالعالم والتواصل مع اناس ذوي اهتمام مشترك .كما اجمع كل الطلبة ان الاستخدام المفرط للفيس بوك يؤدي إلى الإنشغال عن القراءة ويؤدئ إلى الكسل والتراخي ،اما عن النتائج من حيث الإشباعات فكانت ان الفيس بوك كشبكة اجتماعية يشبع الطلبة معرفيا ويزود الطلبة بمعرفة متعمقة بالعالم، وانه يخلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء حتى في اوقات العطلات، وللفيس بوك اشباع فكري حيث انه طرح افكار جديدة للتواصل بين الطلبة ويناقشون مع بعض مناهج الدراسة والمحاضرات واكتشافهم طرق افضل لمراجعة الدروس.

12-دراسة شاهين (2010) وعنوانها" دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب لجامعة القدس المفتوحة".

وهدفت الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب لجامعة القدس المفتوحة وتحديد اهمية كل دافع كانت عينة الدراسة من (346) طالبا، وصممة استبانة لغرض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة ان 90% من الطلاب لديهم كفائة متوسطة فأعلى في استخدام الشبكة، وتوصلت إلى ان دافع عدم الرغبة في التواصل هو الاكثر شيوعا لدى الطلاب، يليه دافع الهروب والاختلاء بالذات والاندماج الإجتماعي والمتعة والترفيه في مرتبة متقاربة، واخيرا دافع الحصول على المعلومات.

14-دراسة خضر (2009) وعنوانها" الآثار النفسية والإجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الإجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك". هدفت الدراسة إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعرف إلى دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الإجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري، كما هدفت ايضا إلى رصد وتحليل الآثار النفسية والإجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفيسبوك، وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والاجنبية) مقدارها (136) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية وقد توصلت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك، وبنسبة مقدارها (69.9%) من إجمالي عينة المبحوثين، بينما جاء دافع خلق صداقات جديدة، ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة، وبنسبة (41.2%) و(37.5%) لكل منهما على التوالي، كما أوضحت الدراسة أن تقديم المبحوثين لأنفهسم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين، كان لها النصيب الأكبر وبنسبة (82.4%)، مقابل (19.9%) لتقديم المبحوثين أنفسهم للآخرين باستخدام اسم مستعار، كما توصلت الدراسة إلى أن العبارات التي حظيت بأعلى أهمية نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: "التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بوزن نسبي (90.44)، يليها بروز عبارة " أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس على موقع الفيسبوك بوزن نسبي (83.09%)، ثم ظهور عبارة "لقد قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع" في المركز الثالث بوزن نسبي (75.25%)، مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الإجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

16-دراسة عبود(2004) وعنوانها" إستخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبعية إستخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا، ومقارنة هذه الإستخدامات، ومعرفة أوجه والاختلاف بينهما، من حيث الدوافع والإشباعات المتحققة، وكانت عينة الدراسة عينة عمدية قوامها 400 مفردة من مستخدمات الإنترنت في مصر وسوريا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، كما استخدمت استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، ومن نتائج الدراسة ان دافع البحث عن المعلومات جاء في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام الإنترنت، بينما جاء دافع التسلية والترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات الاجنبية

1-**دراسة Al-Saggaf** (**2011**)، هدفت الدراسة إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيسبوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (15) فتاة سعودية ممن يستخدمن الفيسبوك، ممن تتراوح أعمارهن بين (19-24) سنة، يدرسن في جامعة خاصة بالعربية السعودية، علاوة على اطّلاع الباحث على "حائط" ثلاث من المشاركات (بعد أخذ موافقتهن) في المقابلة، لمعرفة عدد الاصدقاء والمجموعات والروابط والاستطلاعات ونوعية الصور الموجودة على صفحات الفتيات المشاركات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيسبوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالاضافة إلى الترفيه عن انفسهن من خلال الاجابة على أسئلة المسابقات واختبار المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من ان معلومات المشاركات في الدراسة متاحة للجميع من مستخدمي الفيسبوك، فانهن قلقات جدا على خصوصيتهن، وحتى تتمكن المشاركات من الادلاء بآرائهن حول الأحداث الجارية، فقد عمدن إلى المشاركة في بعض المجموعات الحوارية على الشبكة. كما توصلت الدراسة ايضا إلى انه وبالرغم من ان بعض المشاركات اعترفن بفضل الفيسبوك بجعلهن يشعرن بالثقة أكثر، وبانهن اصبحن اجتماعيات أكثر، إلا أن البعض الآخر منهن ابدين تخوفهن من أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن باسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

3-دراسة Balteretu(2010) وعنوانها" استخدام الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الإجتماعي".

هدفت الدراسة التعرف على دوافع دعم الطلبة الجامعيين في رومانيا لمواقع التواصل الإجتماعي وقد اعتمد الباحث على اداة المجموعات المركزة كأداة لجمع البيانات بواقع ثلاث مجموعات تحتوي كل مجموعة على سبعة مشاركين ممن يدخلون مرتين على الاقل على هذا الموقع، وذلك في الفترة من ابريل-مايو 2009 وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها أن أكثر مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب هي MySpace،tagged،net log،Facebook،hi5 وكانت دوافع استخدامهم لهذه الشبكات تتركز على سهولة الاتصال، والحصول على المعلومات، والتحدث مع الآخرين، وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو.

4-دراسة أرين كانبسكي(2010)Aren Kabnsky وعنوانها" أثر بعض مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات طبقت الدراسة على عينة(219) طالبا جامعيا، وأظهرت النتائج أن العلامات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على الشبكات الإجتماعية أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرؤهم الذين لا يستخدمون هذه المواقع والشبكات، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذه المواقع كلما تدنت درجاته بالامتحانات، كما اظهرت النتائج ان الاشخاص الذين يقضون وقتا اطول على تلك الشبكات يخصصون وقتا أقصر للدراسة،

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وبينت الدراسة ان 79% من طلاب الجامعة التي شملتهم الدراسة اعترفوا ان مثل هذه المواقع لها اثر سلبي على تحصيلهم الدراسي.

5-دراسة جونسون وآخرون(2009) وعنوانها" دور وسائل الإعلام الإجتماعية على الإنترنت كمصدر معلومات للصحفيين".

هدفت الدراسة التعرف على دور محتوى وسائل الإعلام الإجتماعية في عمل الصحفيين، بعد ان اصبحت الشبكات الإجتماعية مثل يوتيوب وتويتر، موارد للصحفيين للحصول على المعلومات وقصص والاخبار، وتوصلت الدراسة إلى ان 7، 5%من الصحفيين يرون ان وسائل الإعلام الإجتماعية مهمة جدا لعملهم، و24،5% ويعتقد أنها على قدر من الاهمية على الرغم من ان22،5% من العينة كان محايدا، و 34% اعتبرت هذه الوسائل ذات اهمية ضئيلة او معدومة، واوضحت الدراسة ان تلك الوسائل تقدم استشارة للصحفيين، وان 59% من الصحفيين يستخدمون اولا لوج(مدونات) كمصدر ثم الفيس بوك وماي سبيس.

6-دراسة تبو فانزويلا(2009) وعنوانها" بيئة الشبكة الإجتماعية ومجموعات الفيس بوك وإستخداماتهم لها والإشباعات المحققة".

هدفت الدراسة التعرف على رضا مجموعات من مستخدمي الفيس بوك وعلاقة ذلك بمشاركتهم السياسية والمدنية، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب الجامعات بلغت1715مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها احتياجات مبدئية للمشاركة في مجموعات الفيس بوك وهي التنشئة الإجتماعية، والترفيه، والبحث عن الذات، والمعلومات، حيث تختلف مصادر الاشباع باختلاف التركيبة السكانية المستخدمة كنوع الجنس ومكان السكن والسن وغبرها، كما أوضحت النتائج ان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إستخدامات الطلاب للمعلومات كانت اكثر ارتباطاً بالعمل المدني والسياسي مقارنة بالإستخدامات الترفيهية.

7-دراسة Alice(2009) وعنوانها" إستخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي".

هدفت الدراسة التعرف على دوافع الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بصفاتهم الشخصية، واجريت الدراسة على عينة من 101 مفردة ممن لديهم ملف شخصي profile واحد على الاقل في احدى مواقع التواصل الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ان83% من المبحوثين لديهم حساب في موقعين من هذه المواقع، ونسبة 13% لديهم حساب في اكثر من ثلاث مواقع وجاء موقع Facebook في المقدمة بنسبة 55%، تلاه موقع MySpace بنسبة 33%.

8-دراسة Urista& Others(2009) وعنوانها" استخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي MySpace،Facebook ".

هدفت الدراسة التعرف على استخدام الشباب لهذه المواقع وقد اعتمد الباحث في دراسته الاستطلاعية على اداة مجموعات المناقشة المركزية على عينة من 50 مفردة من طلبة Central California بالولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة إلى اهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للموقعين في انها وسيلة اتصال فعالة بالاتصال بالاخرين وانها وسيلة اتصال سهل مع امكانية الاتصال بالاهل والاصدقاء، وان دافع الفضول لدى هؤلاء الشباب جعلهم يقبلون على الاشتراك فيها لاكتشاف العالم المحيط بهم وجعلهم اكثر جاذبية وشعبية في عيون الآخرين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9-دراسة Pempek (2009) وعنوانها"خبرات طلاب الجامعة مع الشبكات الإجتماعية على الفيس بوك".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الإجتماعية ومعرفة لماذا يستخدمونها وكيف يتفاعلون معها، واشارات النتائج إلى ان الطلاب يستخدمون الفيس بوك لمدة متوسطة ثلاثون دقيقة كجزء من نشاطهم الروتيني اليومي، كما اشارات إلى ان الطلاب يتواصلون عبر الفيس باتباع اسلوب واحد مع اكثر من شخص، كما بينت الدراسة ان الطلاب يقضون وقتا اطول من متابعة ما يكتبه الاخرون على الفيس مما يكتبونه هم لانفسهم، واكدت الدراسة ان الهدف الرئيس لاستخدام الطلاب الفيس بوك يتمثل في التفاعل الإجتماعي مع اصدقائهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- ندرة الدراسات التي تعرضت لشبكة الواتس اب وتاثيره على التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعات، كدراسة القرني (2013)، حول أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الإجتماعي على سلوكياتهم.

- معظم الدراسات السابقة ركزت على شبكة الفيس بوك وإستخداماته كدراسة دراسة الشراري (2013) حول إستخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الإجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي.

-استخدمت الدراسات السابقة مناهج بحثية متنوعة ومتعددة، وقد استفاد الباحث من هذه الاساليب البحثية وأدواتها وتم توظيفها في خدمة هذه الدراسة.

-أشارت بعض الدراسات إلى ان وسائل الاتصال الإجتماعي كالفيس بوك وتويتر تحقق ما لا تحققه وسائل اخرى، وتناولت العديد من الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وغير مباشره بموضوع الدراسة،

-وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال توسيع القاعدة المعرفية لديه بما يتعلق بإشكالية الدراسة وبلورتها.

- وكذلك الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأهداف ووضع الأسئلة والفروض الخاصة بإستخدامات الطلبة في الجامعات العُمانية لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة منها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- **المبحث الاول: الإنترنت والشبكات الإجتماعية**
- مدخل
- ظهور الإنترنت
- شبكات التواصل الإجتماعي
- الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي
- خصائص شبكات التواصل الإجتماعي
- ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الإجتماعي
- شبكات التواصل الإجتماعي والتعلم
- **المبحث الثاني: الواتس اب، النشأة والتأثير**
- الواتس اب
- ما هو تطبيق الواتس اب
- أثر الواتس اب دينيا
- مزايا الواتس اب
- عيوب الواتس اب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول

الإنترنت والشبكات الإجتماعية

مدخل:

يُعتبر الانسان كائناً اجتماعياً يحتاج إلى العيش في جماعة، ويعتبر تواصله الإجتماعي من العمليات التي تسهم في تحقيق تفاعله معهم، لأن الهدف من الحياة هو الانغماس في علاقات تفاعلية مع الآخرين أخذاً وعطاءاً، وبذلك تنفتح مجالات العمل معهم من أجل تحقيق المصالح المشتركة، وبالتالي فإن الآليات والطرائق التي يتم بها التفاعل هي التي يمكن تسميتها وسائل التواصل الإجتماعي(المبارك، 2007).

ظهور الإنترنت:

كان أول ظهور للانترنت في نهاية الستينات عام 1969 وذلك عندما قامت وزارة الدفاع الامريكية بتشكيل فريق من العلماء بهدف عمل مشروع بحثي يكون بمثابة شبكة للحاسبات، وكانت كل التجارب تركز على تجزئة الرسالة المراد بعثها إلى موقع محدد من الشبكة، وبعدها نقل هذه الاجزاء بأشكال وطرق مختلفة ومستقلة، ومع نهاية القرن العشرين اصبحت شبكة الإنترنت تشمل كافة نواحي الحياة، ولعل ذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة ايضاح توفر للمعلم والمتعلم معا ما يحتاجانه من معلومات، وصور بوقت قليل وجهد يسير (بوعزة،2001،ص91).

وتعد شبكة الإنترنت ثورة علمية في مجال الاتصالات البشرية، كونها توفر سهولة الاتصال الفكري بين مستخدميها مقارنة بوسائط اخرى، وهي أحد مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، فضلاً عن كونها جامعة مفتوحة يستفيد منها طلاب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العلم والمعرفة، وتُعقد من خلالها ندوات ومؤتمرات، وغُرف الدردشة في جميع أنحاء العالم، ومن خلالها تنمو العلاقات الانسانية بلا حدود أو قيود، تساعد على التغيير الفكري، والعقلية والابداع في المهارات الذاتية (احمد2011).

ويُحقق استخدام الشبكات مجموعة من الأهداف التي ترتبط بالتعليم التقني كأحد نتائج الثورة التقنية والتي أشار اليها عبد الوهاب (2004) وأهمها:

- وجود شبكات تساهم في إدارة وتنظيم عملية التَّعلم والتعليم بكفاءة تتخطي الحواجز المكانية.
- زيادة نطاق العملية التعليمية والانتقال من النطاق المحلي إلى النطاق العالمي.
- زيادة ثقة الطلاب والمعلمين من خلال اتاحة الفرصة للتعامل مع العالم الخارجي بحرية ودون قيود.
- تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات البحث والتفكير.
- تطوير المعلمين مهنياً وتقديم اساليب ونماذج جديدة تساهم في تحسين ثقافتهم وادائهم في ادارة عملية التعليم والتعلم بكفاءة وفعالية.
- اتاحة الفرص للطلاب للتعلم الذاتي ومعالجة بعض صعوبات التعلم.
- تقديم مصادر متعددة للتعلم يصعب الحصول عليها محلياً.

شبكات التواصل الإجتماعي:

شبكات التواصل الإجتماعي هي مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخديميها فرص الحوار، وتبادل المعلومات والاراء والافكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية، واليوميات وغرف الدردشة (الطاهات والدبيسي،2013).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولم يعد دور شبكات التواصل الإجتماعي قاصرا على التواصل مع الاصدقاء، فعلى الصعيد الاكاديمي بدأ الكثير من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلبة، من اجل خلق بيئة تعليمية شفافة، وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصرا فاعلا يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلق سلبي لمعلومات يلقنه اياها المعلم في القاعة الدرسية(الخليفة،2006).

وهناك العديد من الأساليب التي يمكن لعضو هيئة التدريس أن يستخدمها من خلال الشبكات الإجتماعية لبناء المقرر الدراسي، وتطويره والتواصل مع الطلاب، وأخذ التغذية الراجعة منهم، وغي هذا الاطار يمكن ان يُنشيء عضو هيئة التريس صفحة على احد المواقع يشترك فيها الطلاب والخبراء والمهتمون، ويقوم باخذ رايهم، مما يساعده على تحديد المحتويات وصياغة الاهداف للمقرر، كما يمكن ان يقوم بتحميل المادة والواجبات على الصفحة، وارسال رسائل للطلبة بشكل فردي او مجموعات لتسهيل العملية والتعليمية واجراء مناقشات (Online) حول الموضوعات المهمة (Miller,2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي:

تؤدي شبكات التواصل الإجتماعي خدمات كثيرة ومتنوعة ومن أهم الخدمات التي تقدمها للمستخدمين ما يأتي:

- الملفات الشخصية: وهي ملفات تمكن من خلالها الفرد من كتابة بياناته الاساسية مثل الاسم والسن وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.

- الاصدقاء او العلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالاصدقاء الذين يعرفهم، او الذين يشاركونه فقط الاهتمام نفسه، في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس باصدقائه فقط، ولكنها تفتح الشبكات الإجتماعية فرصة للتعارف مع اصدقاء الاصدقاء بعد موافقة الطرفين.
- إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الاصدقاء الموجودين في قائمة الشخص أو خارجها.
- البومات الصور: تتيح هذه الخدمة انشاء عدد لا نهائي من الالبومات ورفع مئات الصور واتاحة المشاركات والاطلاع عليها.

- المجموعات: تتيح الشبكات الإجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن انشاء مجموعة بهدف معين او اهداف محددة، كما تتيح فرص الحوار بحرية بين الأعضاء (عباس، 2010).

خصائص شبكات التواصل الإجتماعي:

تُعد الشبكات الإجتماعية الافتراضية سواء تم استخدامها من الكمبيوتر او الجوال منظمات عصرية تتميز بخصائص تفاعلية ومن أهم هذه الخصائص(خليفة،2009):

1- اللامكان: حيث تتخطى تطبيقات الإنترنت كل الحوجز الجغرافية والمكانية حيث تمر من خلالها كميات هائلة من المعلومات عبر الحدود عل شكل اشارات الكترونية لا يعيقها تضاريس.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

2- اللازمان: حيث تتميز عملية انتاج المعلوماتونقلها عبر الشبكة الإجتماعية بسرعة كبيرة، وتجعل المعلومة في ايدي المستخدم حال صدورها

3- التفاعلية: حيث اصبح المستخدم هو الذي يقرر زمن التفاعل والحوار والانتقال من دور المستقبل إلى دور المرسل(عواد،2010).

4- اقتصادية الاستخدام: حيث اصبحت خدمات شبكة الإنترنت من الخدمات الاساسية في الحياة العامة والتي يتم توفيرها للجميع بشكل مجاني او شبه مجاني، الامر الذي يجعلها وسيطاً يصل إلى اكبر عدد من شرائح المجتمع(sherry,2011).

5- تنوع التطبيقات التشابهية: حيث تتنوع التطبيقات والخدمات التي تقدمها الشبكة الإجتماعية فمن المواقع الدينية والثقافية لمختلف الاجناس والشعوب إلى التطبيقات التعليمية والتربوية إلى الخدمات التي تسهل الاتصال كالبريد الالكتروني وغرف الحوار (فتحي،2011).

6- سهولة الاستخدام: حيث لا يحتاج التعامل مع مواقع شبكة الإنترنت او الشبكات الإجتماعية خبرة معلوماتية حتى يتم التفاعل مع محتواها، كما لا يحتاج رواد الشبكة إلى خبرات وتدريبات علمية وهملية معقدة، وانما إلى مجرد مقدمة ومبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط.

7- التواصل البشري: يسود العالم منذ فترات طويلة وحتى الان اشكال متنوعة من التمييز بين البشر، سواء اكان التمييز على أساس الدين، العرق، اللغة، اللون، او الثقافة. وقد اجتهدت مختلف الدراسات والبحوث في محاولات التخفيف من حدة كافة صور التمييز والتقريب بين البشر في مختلف الثقافات والمجتمعات متخذة وسائل متعددة عبر مراحل التاريخ في سبيل تحقيق ذلك، ومع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والإعلام، وقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سمح بروز تقنيات شبكات التواصل الإجتماعي بين البشر عبر الفضاء الإلكتروني بتسهيل التفاعل بين مختلف الاجناس من البشر بشرائحها وطبقاتها المتنوعة.

- **ايجابيات وسلبيات تطبيق للمستخدم.**

مع ان الهدف الرئيس لملاك ومؤسسي هذه الشبكات الإجتماعية هو هدف مادي الا ان ثمة فوائد بوسع المستخدم ان يحصل عليها من خلال إستخداماتها ومنها:

1- إمكانية التعارف على اشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة .

2- إمكانية استخدام هذه المواقع وبشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري، من خلال استخدام خاصية "الصفحات" page التي تتوفر في معظم الشبكات.

3- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين

4- منبر جديد للتعبير (الشراري، 2013).

- **سلبيات شبكات التواصل الإجتماعي للمستخدم**

هناك عدد من السلبيات الفيس بوك تتمثل ابرزها في :

1- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة او الفشل في انظمة الحماية، وهذا يعني إمكانية وصول بعض الاشخاص لمعلومات الأفراد كاملة بل وسجل مراسلاتهم الخاصة.

2- الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جواً من المتعة والاثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها.

3- إهدار وقت مستخدميها من الطلاب على حساب اوقات تحصيلهم الدراسي .

4- امكانية الوقوع في عمليات من النصب والاحتيال.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

5- فساد العلاقات الإجتماعية الطبيعية(عبد الرزاق،2009).

إن الشبكات الإجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري في العالم، انها أيضا أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من اجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على إستخدامات أخرى لها أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس،ولتوجيه أنظار الطلبة من أجل إستخدامات تعود عليهم بالفائدة، ومن هذه الافكار:

- متابعة المستجدات في التخصص: حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- مراجعة الكتب والابحاث بشكل تعاوني: بإمكان الطلاب والمدرسين مراجعة الابحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في التخصص نفسه للإطلاع عليها، وكذلك المدرس، والتزود بتغذية راجعة على الفيسبوك.
- الألعاب التعليمية: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كلغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات باللغة الانجليزية لدى الطلبة.
- استطلاعات الرأي: يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة المساق على الفيسبوك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تعليم اللغة الانجليزية: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين باللغةالانجليزية من خلال مجموعات او شبكات.
- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب: وخصوصا طلبة الصحافة حيث سيكون بإمكانهم التطبيق العملي لتخصصهم،من خلال استخدام تحديثات مركز تغذية الفيسبوك لمتابعة الأخبار العاجلة السياسية والرياضية وأخبار الجامعات.
- متابعة الأخبار الجديدة: من خلال متابعة المجموعات للأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس او الكوارث الطبيعية أو الجديد في الطب و العلوم، حيث هناك الكثير من المواقع على الشبكة المفيدة لطلبة الطب والهندسة والعلوم.
- إنشاء تطبيقات على الفيسبوك: حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه مثل العديد من طلبة الجامعات العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع.
- مشاركة التحدي: حيث يمكن للمدرس إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدرارتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية.
- استخدام الوسائط المتعددة: يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وارسالها لطلبته لتسهيل عملية التعلم (عبد الرزاق،2009).

شبكات التواصل الإجتماعي والتعليم

فرضت ثورة الاتصالات على الحكومات أن تسعى جاهدة لمسايرة التطور وتحويل أنظمتها الكترونيا تحت مسمى الحكومة الالكترونية E_Government والتي أثرت على جميع مجالات المجتمع، والتعليم لا ينعزل عن المجتمع فقد تأثر بهذه الثورة تأثراً كبيراً بل يعتبر الأكثر تأثراً بها. كما أن هذه التقنيات الحديثة فرضت واقعا حديثاً على النظام التعليمي وإدارته وجعلته أكثر طموحاً، وازداد معه الاحتياج لإدخال متغيرات جديدة في الحقل التعليمي لم يكن لها دور من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قبل, ولكن دورها برز مع هذا التقدم، فبجانب الاحتياج الشديد للتغيير في طرائق التدريس وأسلوب العرض وتغيير نظم التصميم التعليمي أيضاً نظاماً إدارياً مدرسي جديد يتضمن استجابات جديدة لكل من المعلمين والإدارة، يسمح بتحقيق هدف وجود علاقة متميزة وفاعلة مع أولياء الأمور، ويكون هذا الهدف أحد المسؤوليات الجديدة للإدارة في عصر المعلومات، لأن دور الاباء أصبح مهماً في النظام التعليمي كما أنه يساعد الإدارة على سرعة إنجاز مهامها لنجاح النظام التعليمي نفسه. ويتطلب هذا مزيداً من الوقت الذي يبذله المعلم والإدارة معاً، ومزيداً من المهارات التي يجب ان يتعلمها ويمتلكها كل منهم. ومع بداية الألفية الثالثة بدأت كثير من الأمم الجادة مراجعة حياتها، حيث قامت بوقفةٍ مع ذاتها، تراجع أعمالها وتقوم أداءها، وتحلل نقاط الضعف والقوة فيها، وتجدد فرص التطوير وخياراته، لتعمل على تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات، وهذا شأن الأمم الحية التي تريد أن يكون لها مكانٌ على خارطة الحضارة الإنسانية. وهذا ما يفسر اهتمام كثير من دول العالم بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة جذرية بشكل مستمر، للاطمئنان على قدراتها على إعداد الأجيال لمجتمع القرن الحادي والعشرين. وقد أدى كل ذلك إلى الاتجاه إلى التعليم الالكتروني الذي واجه نقداً كبيراً في الآونة الأخيرة لأنه تجاهل دور العنصر البشري في العملية التعليمية وكثر الكلام عن الانعزالية في أسلوب التعليم الإلكتروني والبعد عن الإجتماعية، إلى أن جاءت ثورة الويب 2.0 والتي غيرت مفاهيم كثيرة للتعليم الإلكتروني، وأضافت له مفاهيم عديدة أعادت الثقة اليه وشجعت التعامل معه، ومن أهم هذه الإضافات ما عرف بخدمات الشبكات الإجتماعية التي أجابت بدورها على تساؤلات كثيرة (عماشة، ٢٠١١)، فتقنيات الويب ساهمت في ظهور العديد من الأنشطة التفاعلية Interactivity والشخصية Personalization وتعتبر خاصية المشاركة Collaboration من الخصائص الأساسية المهمة في مجال التعليم،حيث وجد كير ,kear)

(2004بأن الهدف الأساسي من انخراط الطلاب في أنشطة تشاركية هو لطلب المساعدة والتوجيه من الآخرين. بأن التعليم التشاركي هو نشاط يلتقي فيه المتعلمون عبر الإنترنت على شكل مجموعات تعليمية يتشاركون فيها بين بعضهم البعض المصادر والمعرفة والخبرات والمسؤوليات.وكما سبق ذكره فإن أدوات الإعلام الجديد المختلفة التي أتاحتها تقنيات الويب 2.0 فتحت أفاقاً واسعة قادرة على تلبية احتياجات التعليم التشاركي المختلفة، حيث أتاحت تلك الأدوات إمكانية إضافة الجانب الإجتماعي للعملية التعليمية والمشاركة بين جميع الأطراف وهي الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور وأي أطراف أخرى ذات علاقة، وذلك بدلاً من الاكتفاء بتقديم المقرر إلى الطالب .ويوجد العديد من أدوات ومواقع الشبكات الإجتماعية التي يمكن توظيفها بفاعلية في العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني

الواتس اب: النشأة والتأثير

الواتس ابWhatsapp

تأسس Whatsapp في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جين كوم (الرئيس التنفيذي)، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو!، ويقع مقر الواتس اب في سانتا كلارا، كاليفورنيا. يتنافس Whatsapp مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية (مثل LINE، KakaoTalk، و(We Chat، تم ارسال عشرة مليارات رسالة يوميه على ال Whatsappفي اب 2012، كما زادت مليارين في نيسان 2012 ومليار في أكتوبر الماضي .وفي ال 13 /6/ 2013، أعلنت Whatsapp على تويتر ، أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار رسالة. وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس اب في 19 /2/ 2014 بمبلغ 19 مليار دولار امريكي. والواتس اب متاح لكل من :آي فون وبلاك بيري أندرويد وسمبييان، ويندوز فون 7 و آي باد. (www.Wekepidea.com) .

وقد حصد تطبيق الواتس اب عدداً كبيراً من العملاء في فترة زمنية قياسية ظاهت كبريات مواقع التواصل الإجتماعي الحديثة ، وزاحمتها بقوة ، الأمر الذي جعل هذا التطبيق واحدا من أعلى التطبيقات استخداما وتداولا على شاشات الهواتف الذكية .

ويمتاز تطبيق "الواتس اب" بتفاعله السهل على شاشة الهاتف المحمول ، ومزايا تواصلية عديدة حققت له هذا الحضور كالتفاعل السريع، ونقل المعلومة وتدوين حالة المشترك وصورته الخاصة ، وربط هذا الاشتراك بواقع " جروبات " سهلة التكوين ، وسهلة التفكيك أيضا .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويؤكد عدد من المهتمين بالتطبيقات الإجتماعية الخاصة بالتواصل أن الواتس اب يكاد يسرق المتفاعلين من أجواء الحضور العائلي على نحو ملحوظ ، ما يثير استياء واسعا من واقع حضور الأفراد بأجسادهم في التجمعات الإجتماعية بعيدا عن الحضور الذهني .

وبات الانتماء لأسرة الجروبات في تطبيق "الواتس اب" أشبه بحالة إدمان لدى غالبية الشباب والبالغين على السواء ، وبالرغم مما يوفره هذا التطبيق من ميزة للتواصل السريع ،وتبادل المعلومات ، والتعليقات الساخرة ، إلا أن الانشغال يكاد يكون هو السمة الدائمة بين جميع المتعاطين به على نحو يثير الانزعاج في العديد من الحالات .

وكانت تقارير وإحصائيات مرورية في عديد دول عربية أشارت إلى أن الانشغال بالهاتف للرد على رسائل "الواتس اب" دخلت ضمن الأسباب الرئيسية للحوادث على الطرقات ، كما تسببت بالكثير من الخسائر في الممتلكات والارواح .

ويبدو أن ترشيد مسألة التعامل مع تطبيق الواتس اب في ظل حمل الهاتف من قبل الأفراد في كل مكان يعد حالة يتحكم بها الفرد بنفسه ، ولا يمكن تقنينها او السيطرة عليها ، وبعيدا عن أجواء المخاطر التي تقف وراء إدمان التطبيق على نحو هستيري ، فان هناك عدداً من حالات الخلافات الأسرية التي كان ورائها " الواتس اب " بسبب انشغال الزوج او الزوجة مع الأصدقاء في العالم الافتراضي والعيش في حالة من الانعزال الدائم .

وبالرغم من تعدد التطبيقات المنافسة في هذا المضمار إلا أن تطبيق الواتس اب يظل المتهم الرئيس حتى الوقت الراهن في إصابة الحالة الإجتماعية لدى الكثير من العائلات والبرتوكولات الإجتماعية بفيروس الغيبوبة (صحيفة أثير،2014).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ما هو تطبيق "الواتس اب"؟

"Messenger What's App" هو تطبيق لتبادل الرسائل بين العديد من أنواع الأجهزة الهاتفية وأنظمة التشغيل، يخولك المراسلة الفورية من دون دفع رسوم الرسائل النصية، وهو متوفر لأجهزة الـ "آي فون والـ "بلاك بيري" و "ويندوز فون" و "أندرويد" و "نوكيا"، كما يخولك تطبيق المراسلة بين هذه الهواتف أياً كان جهازك! كذلك بما أن "واتس اب" يستخدم خطة بيانات الإنترنت نفسها التي تستخدمها للبريد الإلكتروني ولتصفح الشبكة، فبالتالي لا يوجد أية تكاليف إضافية للمراسلة وللتواصل مع الأصدقاء، وبالإضافة إلى المراسلة الفردية يمكن لمستخدمي الـ "واتس اب" الدردشة ضمن مجموعات و تبادل الوسائط من صور وفيديو وملفات صوتية.

وأثَّر برنامج الواتس اب على الشباب تأثيرًا سلبيًّا من الناحية الدينية والثقافة والقيم ومن آثار ذلك فقد تبين التالي:

أثر الواتس اب دينيًّا من خلال:

- يسبب استخدام الواتس اب مشاكل ومواقف مع الآخرين.
- يشغل البرنامج عن أداء الفرائض أو التقصير فيها.
- التحدث عن الآخرين دون علمهم.
- تصوير الآخرين ونشرها دون علمه.
- تبادل مقاطع فيديو وصور غير لائقة مع الآخرين.
- عدم التأكد من صحة ودقة أي برود كاست ديني.
- تكوين صداقات مع الجنس الآخر.
- استخدام ألفاظ بذيئة عند التحدث مع الآخرين.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- الرد على الأرقام الغريبة وما يتبعها من عواقب.

ومن ناحية الثقافة والقيم:

- التقليل من العلاقات داخل نطاق الأسرة.
- تدني المستوى الدراسي.
- عدم استثمار أوقات الفراغ.
- نشر معلومات غير مؤكدة (شائعات).
- عدم احترام المكان والزمان عند الاستخدام للبرنامج.
- يهدر الكثير من المبالغ.
- التخلي عن بعض القيم كالصدق والأمانة(www.alukah.net).

كما يعد تطبيق "ماسينجر" الـ "شات" الجديد "الواتس اب"، أصبح الشغل الشاغل لملايين البشر حول العالم، إلى جانب التطبيقات الأخرى كـ" التانغو" و الـ" فايبر" وغيرهما، هذه التطبيقات التي احتلت العالم وأصبحت رفيق الإنسان مع تطور الهواتف الذكية التي اجتاحت العالم ودخلت حياة الناس من بابها العريض، هذا التطبيق الفعال الذي أراد منه مبتكروه تسهيل حياة الناس وتفعيل التواصل في ما بينهم في أسرع السبل في عالم السرعة والتطور التكنولوجي، تحول مع مرور الوقت إلى حال من الإدمان لدى المستخدمين، فبدلاً من أن يقضوا سهراتهم أو أوقات فراغهم مع الأهل والأصدقاء كما في السابق، باتوا اليوم يتسامرون أمام شاشات الهواتف الذكية المشغلة لهذه البرامج لتبادل الأحاديث عبر الشاشات عوضاً عن تبادلها وجهاً لوجه، فيما ارتأى البعض الابتعاد عن مرض العصر الذي بات يهدد العديد من الأسر بالتفكك والإنهيار والمحافظة على علاقتهم الإجتماعية مع عائلاتهم وأصدقائهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الترفيه والمتعة

كيفما نظرت تجده أمامك مع الصغار والكبار، مع البالغين وغير البالغين، تراهم يتسامرون لساعات أمام تلك الشاشة، التي باتت تختصر كل شيء بالنسبة لرواد هذا التطبيق، فبسببها ممكن أن ترتسم ضحكة مجنونة على الوجوه، أو تنزل دمعة تغدر صاحبها. بفضلها وفضل أحرفها التي تنهمر من شاشة ما إلى شاشة أخرى، قد تحلّ أكبر الأزمات، أو تتعقد لمدى الحياة، قد تتلقى فتاة جميلة طلب زواج، أو يصلها بكلمات قليلة قرار انفصال عن علاقة لم يكتب لها أن تنمو لأسابيع أو أشهر، وقد تسمع خبراً سيّئاً أو آخراً مفرحاً.

تغير العلاقات الإجتماعية

أما علم الاجتماع فيرى هذه الظاهرة من منظور مغاير لعلم النفس، فبحسب الدكتورة في علم الاجتماع ضحى "صراف الأشق"ر، وفي حديث لمجلة" الزميل" أن "هذا التطبيق جاء كمسهل للحياة البشرية، وكمساعد للناس على التواصل معاً غير ابه للمسافات التي توجد بينهم، وتشير الأشقر إلى أن " كل شيء له إيجابيات وسلبيات، فإيجابيات هذا التطبيق مع تطبيقات وسائل التواصل الإجتماعية الأخرى ساهمت في التقريب بين الناس، فالأهل يرونها وسيلة للتواصل مع ابنائهم في الخارج، ومن سلبيات هذه التطبيقات استخدامها عند اللزوم وغير اللزوم، وتحولت إدماناً لدى الصغار والكبار، وأدت إلى العديد من حوادث السير نتيجة استخدامها أثناء القيادة وهي بالتالي تشكل خطراً على حياة الإنسان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ورأت الأشقر أن "وسائل التواصل الإجتماعي ومن بينها تطبيق الـ"واتس اب" أحدثت تغييراً كبيراً في المجتمع لا سيما على صعيد العلاقات الإجتماعية، فصار الفرد يشبع نفسه بنفسه، فلا يريد أي شخص يضيع له وقته، وهو الحريص على هذا الوقت ،خصوصاً في ظل ضغط العمل.

وهناك سلبيات عديدة لـ"الواتس اب" منها أنها باتت سبباً في حوادث السير وكذلك إلهاء التلاميذ عن القيام بواجباتهم المدرسية والجامعية وعدم التركيز أثناء المحاضرات، وزادت الأشقر أن مثل هذه التطبيقات أثرت بشكل كبير على العلاقات الإجتماعية وحتى على العلاقات داخل الأسرة الواحدة، فبت ترى الجميع داخل المنزل أو في أي مكان عام يستخدمون هذه التطبيقات، وهذا أدى إلى تغيير نوعية العلاقات الإجتماعية وأنماط الحياة وأثر بالتالي على كل شيء، وباتت هذه التطبيقات والوسائط تغطي رغبة الظهور لدى بعض (http://www.alzamilmagazine.com/articledetails).

إن انتشار استخدام الأجهزة الذكية «آيفون»، و«جلكسي»، و«بلاك بيري» بين مختلف الفئات العمرية وخاصة داخل المدارس والجامعات بين المعلمين والمعلمات، صرف المعلمين عن شرح المقرر الدراسي للطلاب والطالبات بسبب انشغالهم بخدمتي «الواتساب والبلاك بيري»، الأمر الذي جعل أولياء الأمور يطالبون وزارة التربية والتعليم بنشر كاميرات مراقبة داخل الفصول للقضاء على تلك الظاهرة التي أثرت في مستوى درجات ابنائهم وجعلتهم يلجأون للدروس الخصوصية التي أثقلت ميزانيتهم.

وأكد بعض طلاب المدارس في السعودية أنهم اعتادوا على انشغال معلميهم عنهم، وأصبح هذا الأسلوب في التدريس مألوفا لدى الجميع، حيث يعمد بعض المعلمين أو المعلمات على حد سواء مع بداية الحصة الدراسية بوضع الـ CD المخصص أصلا للمعلم ليتقن من خلاله شرح الدرس

© Arabic Digital Library Yarmouk University

للطلاب، إلا أنهم يستعينون بالحاسوب ليقوم بدورهم فما عليهم إلا رفع الصوت، ويبدأ شرح الدرس عن طريق هذا الحاسوب، ويعود المعلم أو المعلمة لعالمه الخاص في «الواتساب» والـ «بي بي» حتى نهاية الحصة ونفس الأسلوب يستخدمونه بشكل شبه يومي وفي كل الفصول وأن غالبية المعلمين والمعلمات منشغلون عن التدريس بجوالاتهم، وتكليف الطلاب يرددون الأناشيد أو الدروس عن طريق المسجل، مطالبا بضرورة ملاحظة مثل هذا الموضوع (سبتي، 2012).

أولا مزايا الواتس اب:

يعتبر تطبيق الواتس اب كغيره من التطبيقات التي يمتاز بمزايا تميزه عن غيره ومن أهمها:

- سهولة الاستخدام وخلوّه من الإعلانات.
- ربط عدد كبير من الأشخاص للدردشة مجاناً.
- إعلام المرسل باستلام الرسالة.
- تشفير الرسائل للحفاظ على الخصوصية.
- القدرة على التعامل مع منصات مختلفة .

ثانياً :عيوب الواتس اب:

يعتبر تطبيق الواتس اب كغيره من التطبيقات التي لا تخلو من العيوب ومن أهمها الآتي.

- لا يمكن استخدامه ضمن الحواسيب المكتبية. (desktop)
- لا يمكن استخدام هذا التطبيق إلا من خلال الإنترنت.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- إهدار لوقت الشباب والطلاب وما ينطوي عليه ذلك من تدني المستوى الدراسي والإنتاجية

- عاجز عن التحاور مع تطبيقات التراسل المماثلة.

- لا يمكنه استرجاع الصور المرسلة لنا بعد أن يرسلها لأنه لا يحتفظ بها.

- يساعد على الإدمان على مواقع التواصل , وبذلك ينشأ جيل يتصف بالإنطوائية وبعيد عن الواقع.

- يساهم في خلق جيل لا يجيد اللغة الأم(صحيفة السكينة،2014).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول

التحليل الإحصائي

المقدمة:

قام الباحث بتوزيع ما مجموعه (400) نسخة من الاستبانه على مجتمع الدراسة، المتمثل في الجامعات العُمانية، وهي جامعات: السلطان قابوس ونزوى، وصحار، بصورة عشوائية، وبهدف جمع المعلومات والبيانات اللازمة لغايات الدراسة واستخلاص النتائج والوصول إلى توصيات تخدم الباحثين، وقد تم استرجاع (371) استبانه صالحة، حيث تم تفريغهاوتحليلها بواسطة برنامج التحليل الاحصائي (SPSS).

ثبات أداة القياس:

عند استخدام أداة القياس لا بد من التاكد من مدى ثبات أداة القياس (الاستبانة الموزعة) وذلك عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا)،حيث بلغ (0.77) وهي قيمة احصائية مقبولة يمكن اعتبارها واعتمادها لأغراض الدراسة، حيث لا بد من من اداة القياس ان تحصل على درجة ثبات تتجاوز (65%) لقبولها، ويبين الجدول رقم(1) قيم معامل كرونباخ الفا لاقسام الاستبانة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (1)

معامل الإتساق الداخلي/ كرونباخ ألفا

المتغير	الاتساق الداخلي
متوسط الوقت	0.78
طول مدة الاشتراك	0.81
إستخدامات الواتس اب من حيث طبيعة الاستخدام	0.73
الاتجاهات نحو الواتس اب	0.75
دوافع الاستخدام للواتس اب	0.76
ايجابيات الواتس اب على زيادة التحصيل الدراسي	0.78
سلبيات الواتس اب على التحصيل الدراسي	0.82
جميع المتغيرات	0.77

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المتغيرات الديموغرافية للعينة:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الديموغرافية

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	201	54,2%
انثى	170	45,8%
	371	100.0
المعدل التراكمي في الفصل السابق		
مقبول	91	%24.5
جيد	82	%22.1
جيد جدا	113	%30.5
ممتاز	85	%22,9
المجموع	371	100.0
مستوى السنة الدراسية		
اولى	110	%29,6
ثانية	144	%38,9
ثالثة	72	%19,4
رابعة	45	%12,1
المجموع	371	100.0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تكونـت عينـة الدراسـة مـن (371) مفـردة، وتبـين النتـائج الخاصـة بـالمتغيرات الديموغرافيـة والمعروضة في جدول رقم (2) أن عدد الذكور بلغ (201) طالبا مشكلين ما نسبته (54,2%) من مجموع العينة، وبلغ عدد الاناث (170) طالبة بنسبة (45,8%) من حجم العينة، أما من معدلهم التراكمي جيد جدا فبلغت نسبتهم 30.5%، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى العلمي والثقافي لعينة أفراد الدراسة بسبب هذه التقديرات المرتفعة، كذلك يتبين من نتائج الجدول أن الغالبيـة العظمـى من أفراد العينـة هم مـن مسـتواهم الدراسـي سـنة ثانيـة، إذ تصـل نسـبتهم 38,8% ، أما نسبة السنة الاولى فتصل 29,6%، ونسبة السنة الرابعة 12,1%، ويرى الباحث ان توزيع الاستبانة شمل كل المستويات الدراسية من سنة اولى إلى السنة الرابعة وهذا يشير إلى تنوع توزيع الاستبانة بين هذه المستويات لأعطاء اكثر انطباع عن شبكة الواتس اب.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهم حساباً على الواتس اب

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**371**	**%100**
لا	–	–

يشير الجدول رقم(3) إلى أن ما نسبته 100%، من أفراد العينة يستخدمون الواتس اب، مما يشير إلى كثافة المستخدمين لهذا التطبيق عل هواتفهم، وأن هذا الاستخدام يحظى بأهتمام طلبة الجامعات العُمانية.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم الواتس اب

مدة الاشتراك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	**137**	**%36.9**
من سنة إلى اقل من سنتين	**209**	**%56.3**
منذ سنتين فاكثر	**25**	**%6.8**

يشير الجدول رقم(4) إلى أن نسبة الأقل من سنة قد بلغت 36.9% ونسبة من سنة إلى اقل من سنتين بلغت 56.3% ونسبة منذ سنتين فاكثر بلغت 6.8% ، ويرى الباحث أن أكثر من نصف أفراد العينة تستخدم شبكة الواتس اب منذ سنة إلى أقل من سنتين وهذا يشير إلى كثافة استخدام طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب على هواتفهم، وهذا يدل دلالة واضحة على استحواذ هذا التطبيق على هواتف المستخدمين من الطلاب والطالبات، وخاصة ان المدة زادت عن العام إلى السنتين وهذه مدة كافية لأن يكون هذا التطبيق له اثاره المتنوعة على أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدامهم للواتس اب

الأوقات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعه	**19**	**%5.1**
من ساعه إلى اقل من ساعتين	**180**	**%48.5**
من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات	**12**	**%3.2**
ثلاث ساعات فاكثر	**160**	**%43.1**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يشير الجدول رقم(5) إلى أن أعلى نسبة استجابة كانت للذين يستخدمون الواتس اب من ساعه إلى اقل من ساعتين وبلغت 48.5% وتلاها ممن يستخدمون الواتس اب من ثلاث ساعات فاكثر بنسبة 43.1% ، وهذا يشير إلى كثافة استخدام طلبة الجامعات العُمانية لتطبيق الواتس اب على هواتفهم، لأن مدة من ساعة إلى ساعتين او ثلاثة من يوم الطالب الجامعي لا بد وان هذا الوقت المستخدم على هذا التطبيق ان يكون له اثر على طلبة الجامعات العمانية.

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يستخدمون فيها الواتس اب

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	**84**	**%22.6**
فترة الظهيرة	**134**	**%36.1**
فترة المساء	**58**	**%15.6**
فترة السهرة	**95**	**%25.7**

يشير الجدول رقم(6) بأن اعلى نسبة من الاوقات التي يستخدم فيها الواتس اب هي فترة الظهيرة وبنسبة 36.1% وتلاها فترة السهرة بنسبة بلغت 25.7%، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسب مستتخدمي تطبيق الواتس اب على هواتف طلبة الجامعات العمانية في فترة الظهيرة وفترة السهرة وهي نتيجة طبيعية لإستخدامات شبكة الواتس اب في فترات متنوعة ومختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينـة حسب اللغـة التـي يستخدمونـها للتواصل على الواتس اب

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
%60.4	224	اللغة العربية
%26,9	100	اللغة الانجليزية
%12.7	47	لغات اخرى

يشير الجدول رقم(7) الى أن ما نسبتة 60.4% من أفراد العينـة يستخدمون اللغـة العربيـة فـي تواصلهم عبر تطبيق الواتس اب على هواتفهم، وتلتها اللغة الانجليزية بنسبة 26,9%، ويرى الباحث ان لغة التعامل بين طلبة الجامعات العُمانية اللغة العربية ويرجع سبب ذلك إلى سهولة التعامل مع هذه اللغة كونها اللغة الرسمية في السلطنة.

جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينـة حسب الأمكنـة التي يستخدمون فيها تطبيق الواتس اب

النسبة المئوية	التكرار	الأماكن
%30.5	113	في المنزل
27.5	102	في الجامعة
%22.1	82	اماكن الانتظار
%19.9	74	اماكن اخرى

يشير الجدول رقم(8) إلى أن ما نسبته 30.5% من أفراد العينـة يستخدمون المنزل أكثر من غيره كمكان للتواصل عبر تطبيق الواتس اب، وتلاها في الجامعة وبنسبة 27.5%، وقد يكون

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سبب ارتفاع نسبة استخدام طلبة الجامعات العُمانية للواتس اب من المنزل هو نتيجة لقضائهم اوقات كبيرة في المنزل والجامعة، ومثل هذه الاماكن لها دور كبير وهام في بيئة الطالب الجامعي.

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة حسب مدى ثقتهم بالمعلومات التي يستقبلونها عبر الواتس اب

الثقة	التكرار	النسبة المئوية
اثق بها	**160**	**43.1**
لا اثق بها	**34**	**%9.2**
اثق بها بدرجة متوسطة	**177**	**%47.7**

يشير الجدول رقم(9) إلى أن أعلى نسبة اثق بها بدرجة متوسطة وبلغت 47.7% واثق بها بنسبة 43.1% ، وهذا يشير إلى ثقة طلبة الجامعات العُمانية بالمعلومات المنشورة على شبكة الواتس اب وربما يعود السبب لذلك ان الاصدقاء الذين يتناقلون المعلومات يعرفون بعضهم البعض لدرجة انهم يتبادلون الثقة فيما بينهم.

جدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة حسب استخدام الواتس اب للدراسة

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**112**	**%30.2**
لا	**211**	**%56.9**
احيانا	**48**	**%12.9**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يشير الجدول رقم(10) إلى أن أعلى نسبة للذين لا يستخدمون تطبيق الواتس اب من أفراد العينة بلغت 56.9% وتلتها نسبة نعم 30.2%، وهذا يشير إلى ان أكثر من نصف أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الواتس اب للدراسة وهذا يعطي مؤشراً سلبياً لهذا التطبيق فيما يخص التعليم وبالتالي يتبين أثره على التحصيل الدراسي.

- **جدول (11) إستخداماتك للواتس اب من حيث طبيعة الاستخدام**

توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للواتس اب مرتبين حسب عدد مرات الاستخدام والمتوسطات الحسابية

ترتيب العبارة	رقم الفقره ونصها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	**(5)** ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للاصدقاء عبر التطبيق	3.8333	0.91
.2	**(7)** اضافة او الغاء اصدقاء والتفاعل معهم عبر التطبيق	3.8000	1.12
.3	**(9)** اضافة او الغاء مجموعات تتناسب مع ميولي واهتماماتي عبر التطبيق	3.8000	0.88
.4	**(10)** تبادل المعارف والعلوم المختلفة عبر التطبيق	3.7251	1.331
.5	**(1)** الكتابة عن حالتي في الحائط الشخصي	3.6333	1.033
.6	**(2)** قراءة ما كتبه الاصدقاء عن حالتهم في الحائط المخصص عبر التطبيق	3.621	1.056
.7	**(3)** مشاهدة الصور التعريفية للاصدقاء الموجودة عبر التطبيق	3.6124	1.014
.8	**(11)** متابعة الاحداث العامة والخاصة عبر التطبيق	3.560	0.95
.9	**(12)** متابعة قضايا التعليم والقضايا الاكاديمية عبر التطبيق	3.547	1.321
.10	**(4)** ارسال واستقبال رسائل متنوعة للاصدقاء عبر التطبيق	3.62	0.72

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

0.89	3.41	**(6)** ارسال واستقبال دعوات جماعية للاصدقاء	.11
1.1	3.32	**(13)** تبادل المعلومات المتنوعة بالصور والفيديوهات عبر التطبيق	.12
1.423	3.1340	**(8)** التحدث مع الاصدقاء عبر التطبيق	.13
1.234	3.1020	**(14)** إستخدامات اخرى	.14

يظهر من الجدول أعلاه أن الفقرة :" ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للاصدقاء عبر التطبيق " قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري.0.91 وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة " اضافة او الغاء اصدقاء والتفاعل معهم عبر التطبيق " بوسط حسابي 3.8 وانحراف معياري 1.12 وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة" إستخدامات اخرى " بوسط حسابي 3.102 وانحراف معياري 1.23، يرى الباحث تقارب المتوسطات الحسابية السابقة وهذا يشير إلى تنوع مجالات إستخدامات الطلبة لتطبيق الواتس اب.

- **اتجاهاتك نحو الواتس اب**

جدول (12)

توزيع أفراد العينة حسب أهمية الواتس اب في حياتهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة ونصها	الترتيب
1.27398	3.5155	**(2)** اشعر ان الواتس اب ضروري اثناء الاحداث والمناسبات العامة	.1
1.32343	3.4467	**(3)** اشعر انه يوفر ويقلل الجهد والكلف	.2
1.62380	3.4111	**(1)** اشعر ان الواتس اب جزءً مهماً من حياتي اليومية	.3
1.32407	3.3780	**(5)** اشعر بالقلق حين تصبح خدمة الواتس اب غير متاحة	.4
1.2320	3.362	**(4)** اشعر بابتعاد عن المجتمع حين افقد هاتفي المضاف عليه الواتس اب	.5
1.21121	3.3611	**(6)** اخصص جزءا من وقتي لمتابعة الواتس	.6

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول أعلاه أن الفقرة " اشعر ان الواتس اب ضروري اثناء الاحداث والمناسبات العامة " قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.51 وانحراف معياري.1.27 وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة " اشعر انه يوفر ويقلل الجهد والكلف " بوسط حسابي 3.44 وانحراف معياري1.32وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " اخصص جزءا من وقتي لمتابعة الواتس " بوسط حسابي 3.36 وانحراف معياري 1.21.ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة ان المتوسطات الحسابية للإجابات متقاربة وهو ما يشير إلى ايجابية اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو تطبيق الواتس اب.

دوافعك لاستخدام الواتس اب

جدول (13)

توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم من استخدام الواتس اب

الترتيب	رقم الفقرة ونصها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	(7) وسيلة تواصل مع الاصدقاء في كل مكان وزمان	.83332	.91287
.2	(3) حكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها	.80002	1.12648
.3	(10) معرفة اخر الاخبار والاحداث	.80002	.88668
.4	(2) التسلية والاسترخاء	.73332	.69149
.5	(6) وسيلة لاضافة صداقات جديدة	.70002	1.29055
.6	(5) الهروب من مشاكل الحياة اليومية	.63332	1.03335
.7	(9) وسيلة لارسال واستقبال الصور والفيديوهات	.50002	1.27982
.8	(12) اضافة خبرات جديدة من خلال مجموعات الاصدقاء ذات الميول	.43332	1.22287
.9	(13) مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات الاكاديمية والعلمية	.23332	1.13512

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.10	(14) الفضول في التعرض لانماط اجتماعية جديدة ومختلفة	2.2312	1.09545
.11	(15) دوافع استخدام اخرى	2.2222	1.13512
.12	(1) ملء وقت الفراغ والقضاء على الملل	2.1212	1.10433
.13	(4) التخلص من الوحدة	2.1010	.88409
.14	(11)تتبع معلومات اكاديمية من خلال مجموعات الاصدقاء ذات الميول والاهداف المشتركة	2.1000	.88409
.15	(8) وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركة	2.0000	1.06997

يظهر من الجدول أعلاه أن الفقرة " وسيلة تواصل مع الاصدقاء في كل مكان وزمان " قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 2.83 وانحراف معياري0.91 وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة " حكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها " بوسط حسابي 2.8 وانحراف معياري 1.12 وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة" بانها وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركة " بوسط حسابي 2 قد بلغ وانحراف معياري 1.06.

يرى الباحث من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق بوجود فروق صغيرة في معظم العبارات التي تبين دوافع استخدام طلبة الجامعات العُمانية لتطبق الواتس اب وهذا يعكس تعدد أسباب ودوافع إستخدامات أفراد العينة للواتس اب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ايجابيات الواتس اب في زيادة التحصيل الدراسي

جدول (14)

توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الايجابية التي يجدونها من خلال استخدام الواتس اب

الترتيب	رقم الفقرة ونصها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	(3) سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية من الزملاء ذوي الاهتمامات العلمية المشتركة	2.8729	1.12080
.2	(5) يساعد في الحصول على بعض الاجابات السريعة التي تتعلق في المنهاج	2.7251	1.33133
.3	(1) سهولة التواصل عبر تطبيق الواتس اب مع الزملاء بما يتعلق بالمواد الدراسية	2.5155	1.27398
.4	(2) سهولة الوصول إلى المتطلبات الجامعية من خلال الزملاء ذوي الاهتمامات المشتركة	2.4467	1.32343
.5	(7) يساعد في ارسال واستقبال الصور والفيديوهات الخاصة بالمنهاج والمقرر الدراسي	2.4111	1.62380
.6	(8) يساعد في عرض المادة العلمية ضمن وحدات تعليمية مبرمجة	2.3780	1.32407
.7	(6) يساعد في طرح اسئلة وافكار جديدة حول المادة التعليمية	2.362	1.2320
.8	(4) يساعد على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص مع الزملاء ذوي الاهتمام العلمي	2.3611	1.21121
.9	(10) يساعد في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات الاكاديمية من خلال التواصل مع الاصدقاء ذوي الاهتمامات المشتركة	2.1340	1.42366
.10	(9) استخدمه كاسلوب لحل الواجبات التعليمية	2.0275	1.44052

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من الجدول أعلاه أن الفقرة " سهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية من الزملاء ذوي الاهتمامات العلمية المشتركة " قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 2.87 وانحراف معياري.1.12وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة " يساعد في الحصول على بعض الاجابات السريعة التي تتعلق في المنهاج " بوسط حسابي 2.72 وانحراف معياري1.33 وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة " استخدمه كاسلوب لحل الواجبات التعليمية " بوسط حسابي 2.02 وانحراف معياري 1.44.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة ليست كافية للحُكم على ايجابية استخدام شبكة الواتس اب في العملية التعليمية وخاصة التحصيل الدراسي، لأن الوصول إلى معلومات بسيطة وحلول سريعة تتعلق بالمقرر والمنهاج الدراسي من الزملاء ذوي الاهتمامات المشتركة كما اشارت الفقرة الثالثة والخامسة يدل على محدودية الطلبة الذين يتأثرون بشكل ايجابي تجاه الواتس اب وزيادة التحصيل الدراسي الناتج عن هذا التطبيق.

سلبيات الواتس اب على التحصيل الدراسي

جدول (15)

توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات السلبية التي يجدونها من خلال استخدام الواتس اب

الترتيب	رقم الفقره ونصها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	(3) الواتس اب يضعف الابداع ومهارات التفكير	2.9075	.96002
.2	(2) الواتس اب يقلل من الوقت المخصص للتعلم	2.8382	1.09297
.3	(5) الواتس اب يلهي مستخدميه اثناء المحاضرات الجامعية	2.8324	1.02905
.4	(7) الواتس اب يقلل فرص الرجوع إلى المكتبات العامة في الجامعة	2.8208	1.09291
.5	(1) الواتس اب يهدر الوقت والجهد في اشياء غير مفيدة	2.8208	.85401

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.91209	2.7861	(4) الواتس اب يمكن مستخدميه من مشاهدة الصور والفيديوهات الغير لائقه	.6
1.00325	2.7168	(6) الواتس اب يقلل من فرص التحصيل العلمي لدي مستخدميه	.7
.96793	2.6879	(9) الواتس اب يقلل من التركيز اثناء الدراسة	.8
.89295	2.6879	(10) الواتس اب يساعد على الاتكالية والغش اثناء الامتحانات العامة مما يقلل من التحصيل الدراسي	.9
1.16694	2.6705	(8) الواتس اب يشتت التفكير اثناء الامتحان	.10
1.15148	2.6358	(11) سلبيات اخرى	.11

يظهر من الجدول أعلاه: أن الفقرة" الواتس اب يضعف الابداع ومهارات التفكير" قد احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي2.9 وانحراف معياري 0.96. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة " الواتس اب يقلل من الوقت المخصص للتعلم" بوسط حسابي 2.83 وانحراف معياري 1.09، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "سلبيات اخرى " بوسط حسابي2.63 وانحراف معياري 1.15 .

يرى الباحث أن هذه النتائج تُشير إلى خطورة استخدام تطبيق الواتس اب وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتعلُمية وما ينتج عنها من تأثير سلبي على التحصيل الدراسي، فقد اشارت النتائج إلى ان استخدام هذا التطبيق يؤدي إلى إضعاف الابداع ومهارات التفكير العلمي، وانه يقلل من الوقت المخصص للتعلُم، وانه يُلهي مستخديمية عن المحاضرات الجامعية ويقلل فرص الرجوع إلى المكتبات العمة في الجامعة كما أشارت الفقرات الثانية والثالثة والرابعة من النتائج الواردة في الجدول السابق، ويلاحظ ان عينة الدراسة حددت سلبيات أخرى غير مذكورة تحتاج إلى دراسات اخرى للتعرف عليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب او طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغيراتهم الديموغرافية

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام ما يلي

اختبار T– test لمتغير النوع على متوسط الوقت

اختبار ANOVA للمتغيرات(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على متوسط الوقت.

جدول (16)

اختبار T– test لمتوسط الوقت على متغير الجنس

متوسط الوقت	ذكر		انثى		قيمة T	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
متوسط الوقت	**3.8322**	**.59746**	**3.7287**	**.65588**	**1.467**	**360.**
طول مدة الاشتراك	**3.8345**	**.62512**	**3.7863**	**.66814**	**.662**	**130.**

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على متوسط الوقت، وطول مدة الاشتراك وهذه النتيجة تشير إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب

© Arabic Digital Library Yarmouk University

او طول مدة اشتراكهم فيه وبين متغير الجنس وتعزى الفروق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم 3.8

ولاختبار المتغيرات (المعدل التراكمي، السنة الدراسية) **على متوسط الوقت تم استخدام اختبار ANOVA كما في الجدول التالي:**

جدول رقم (17)

المتغير	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعدل التراكمى	متوسط الوقت	.232	3	.058	.650	0.92
السنة الدراسية		.143	3	.036	.269	0.447

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدل التراكمي والسنة الدراسية

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	3.7397	1.09325
جيد	3.6522	1.09379
جيد جدا	3.3942	1.28031
ممتاز	3.4020	1.49759
السنة الدراسية		
اولى	2.9863	1.48598
ثانية	3.3696	1.47296
ثالثة	3.5962	1.44491
رابعة	3.1373	1.40747

تظهر النتائج في جدول رقم (18) إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على متوسط الوقت وهذا يدل على انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

او طول مدة اشتراكهم فيه وبين المعدل التراكمي، السنة الدراسية وتعزى هذه النتيجة للذين كان معدلهم التراكمي مقبول حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.7 والانحراف المعياري 1.09. اما بالنسبة للسنة الدراسية فتعزى لطلبة السنة الثالثة حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.59 والانحراف المعياري 1.40.

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين دوافع وحاجات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي الواتس اب تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام ما يلي

اختبار T– test لمتغير النوع على إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي

اختبار ANOVA للمتغيرات(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

جدول (19)

اختبار T- test لمتوسط الوقت على متغير الجنس

	ذكر		انثى		قيمة T	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
دوافع وحاجات طلبة الجامعات	13.8	41.5	653.	421.	211.2	.036
إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي.	5713.	241.	43.7	612.	546.	.513

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على **دوافع وحاجات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي الواتس اب** يتعلق بمتغير الجنس وتعزى هذه الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي 3.81 والانحراف المعياري 0.541

ولاختبار المتغيرات (المعدل التراكمي، السنة الدراسية) **على دوافع وحاجات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي الواتس اب تم استخدام اختبار ANOVA كما في الجدول التالي:**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول رقم (20)

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		المتغير
.045	.356	.032	3	.096	دوافع وحاجات طلبة الجامعات	المعدل التراكمي
.048	.407	.054	3	.162		السنة الدراسية

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

جدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدل التراكمي والسنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعدل التراكمي
1.28863	3.7534	مقبول
1.20096	3.7500	جيد
1.50575	3.8173	جيد جدا
1.31742	3.6471	ممتاز
		السنة الدراسية
1.48380	3.2740	اولى
1.44376	3.1196	ثانية
1.49470	2.8654	ثالثة
1.38904	2.7549	رابعة

تظهر النتائج في جدول رقم (21) إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على **دوافع وحاجات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي الواتس اب** فيما يتعلق بـ (المعدل التراكمي، السنة الدراسية).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وتعزى هذه النتيجة للذين كان معدلهم التراكمي جيد جدا حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.81 والانحراف المعياري 1.50. اما بالنسبة للسنة الدراسية فتعزى لطلبة السنة الاولى حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.27 والانحراف المعياري 1.48.

اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإشباعات التي تحققها تطبيق الواتس اب لطلبة الجامعات العُمانية تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام ما يلي

اختبار T– test لمتغير النوع على الإشباعات التي تحققها تطبيق

اختبار ANOVA للمتغيرات(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على الإشباعات التي تحققها تطبيق

جدول (22)

اختبار T– test لمتوسط الوقت على متغير الجنس

	ذكر		انثى		قيمة T	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الإشباعات التي تحققها تطبيق	543.	324.	423.	354.	4211.	041.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على **الإشباعات التي تحققها تطبيق الواتس اب لطلبة الجامعات العُمانية** فيما يتعلق بمتغير الجنس وتعزى هذه النتيجة إلى صالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم 3.54 والانحراف المعياري 0.32

ولاختبار المتغيرات (المعدل التراكمي، السنة الدراسية) **على الإشباعات التي تحققها تطبيق الواتس اب لطلبة الجامعات العُمانية تم استخدام اختبار ANOVA كما في الجدول التالي:**

جدول رقم (23)

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	الإشباعات التي تحققها تطبيق	.086	3	.029	.185	603.
السنة الدراسية		.160	3	.053	.382	050.

- ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	3.3562	1.24018
جيد	3.8913	1.41776
جيد جدا	3.1058	1.17348
ممتاز	3.2843	1.28493
السنة الدراسية		
اولى	3.6027	1.21037
ثانية	3.4239	1.20652
ثالثة	3.7115	1.22809
رابعة	3.3725	1.41366

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تظهر النتائج في جدول رقم (24) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على **الإشباعات التي تحققها تطبيق الواتس اب لطلبة الجامعات العُمانية** فيما يتعلق بـ (المعدل التراكمي، السنة الدراسية). وتعزى هذه النتيجة للذين كان معدلهم التراكمي جيد حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.89 والانحراف المعياري 1.41. اما بالنسبة للسنة الدراسية فتعزى لطلبة السنة الثالثة حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.71 والانحراف المعياري 1.22.

اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق الواتس اب تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام ما يلي

اختبار T– test لمتغير النوع على اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق

اختبار ANOVA للمتغيرات(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) على اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق

جدول (25)

اختبار T– test لمتوسط الوقت على متغير الجنس

	ذكر		**انثى**		**قيمة T**	**الدلالة الاحصائية**
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية	623.	421.	3.71	4.24	3.337	.015

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على **اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق الواتس** فيما يتعلق بمتغير الجنس وتعزى هذه الفروق لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.71 والانحراف المعياري .0.244

ولاختبار المتغيرات (المعدل التراكمي، السنة الدراسية **) على اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق الواتس اب تم استخدام اختبار ANOVA كما في الجدول التالي:**

جدول رقم (26)

المتغير		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعدل التراكمي	اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية	.385	3	.128	1.436	.037
السنة الدراسية		.208	3	.069	.523	.047

- ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول رقم (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقبول	3.7534	1.28863
جيد	3.7500	1.20096
جيد جدا	3.8173	1.50575
ممتاز	3.6471	1.31742
السنة الدراسية		
اولى	3.7718	1.36999

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانية	4.0250	.83166
ثالثة	2.3636	1.36182
رابعة	3.6739	1.28330

تظهر النتائج في جدول رقم (27) إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر(المعدل التراكمي، السنة الدراسية) **على اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو إستخدامات تطبيق الواتس اب** فيما يتعلق بـ (المعدل التراكمي، السنة الدراسية). وتعزى هذه النتيجة للذين كان معدلهم التراكمي جيد جدا حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 3.81 والانحراف المعياري 1.50. اما بالنسبة للسنة الدراسية فتعزى لطلبة السنة الثانية حيث بلغ الوسط الحسابي لهم 4.02 والانحراف المعياري 0.83.

اختبار الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طول مدة الاشتراك على الواتس اب وبين ايجابيات اتجاهات الطلبة في الجامعات العُمانية

- ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد كما في الجدول التالي

جدول (28)

اختبار "الانحدار المتعدد" طول مدة الاشتراك على الواتس اب وبين ايجابيات اتجاهات الطلبة في الجامعات العُمانية

طول مدة الاشتراك	Beta	قيمة T	R	R^2	F	Sig .
الايجابيات	.432	8.077	.444[a]	.197	19.373	.000[a]

تشير نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار المتعدد ان التباين المفسر بلغ ما قيمته (0.197) أي ان طول مدة الاشتراك فسرت ما قيمته 19.7% من الايجابيات وان قيمة (F)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بلغت (19.37) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للايجابيات مع طول مدة الاشتراك. ويشير إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طول مدة الاشتراك على الواتس اب وبين ايجابيات اتجاهات الطلبة في الجامعات العُمانية

اختبار الفرضية السادسة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابياته وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي

- ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد كما في الجدول التالي

جدول (29)

اختبار "الانحدار المتعدد" متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابياته وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي

متوسط الوقت	Beta	قيمة T	R	R^2	F	Sig .
الايجابيات والسلبيات	.351	4.995	.369[a]	.136	12.431	.000[a]

تشير نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار المتعدد ان التباين المفسر بلغ ما قيمته (0.136) أي ان الايجابيات والسلبيات فسرت ما قيمته 13.6% من متوسط الوقت وان قيمة (F) بلغت (12.43) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابياته وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي .

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

اختبار الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طول مدة الاشتراك الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابيات وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي

- ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد كما في الجدول التالي

جدول (30)

اختبار "الانحدار المتعدد" لطول مدة الاشتراك الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابيات وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي

طول مدة الاشتراك	Beta	قيمة T	R	R^2	F	Sig .
ايجابيات وسلبيات	.390	7.789	.546a	.298	33.391	.000a

تشير نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار المتعدد ان التباين المفسر بلغ ما قيمته (0.298) أي أن طول مدة الاشتراك فسرت ما قيمته 29.8% من الايجابيات والسلبيات وان قيمة (F) بلغت (33.39) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين طول مدة الاشتراك الذي يقضيه طلبة الجامعات العُمانية على تطبيق الواتس اب وبين ادراكهم لايجابيات وسلبياته المتعلقه بالتحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

اختبار الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية تعزى إلى الجنس في ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقه بالتحصيل الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام اختبار T– test لمتغير الجنس على ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقه بالتحصيل الدراسي.

– جدول (31)

اختبار T– test لمتغير الجنس في ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقه بالتحصيل الدراسي.

	ذكر		انثى			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الاحصائية
الايجابيات والسلبيات	3.7230	.67078	3.7122	.64721	.625	.031

يتبين من خلال جدول(31) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاثر الجنس على ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقه بالتحصيل الدراسي وهذه النتيجة تشير إلى انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية تعزى إلى الجنس في ادراك طلبة الجامعات العُمانية لايجابيات وسلبيات الواتس اب المتعلقه بالتحصيل الدراسي وتعزى هذه النتيجة لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم 3.72 والانحراف المعياري 0.67.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن نسبة من أجابوا بوجود حساب لهم على تطبيق الواتس اب قد شملت كل عينة أفراد الدراسة وبلغت 100% ، وهذا يدل على كثافة مستخدمي الواتس اب من قبل طلبة الجامعات العُمانية.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب مشتركي أفراد العينة اشتركوا بمدة سنة إلى اقل من سنتين وبنسبة 56.3%،وهي تعادل اكثر من نصف عدد أفراد العينة الذين يستخدمون الواتس اب، ويدل ذلك على استحواذ هذا التطبيق على هواتف المستخدمين من الطلاب والطالبات، وخاصة ان المدة زادت عن العام إلى العامين، وهذه مدة كافية لأن يكون هذا التطبيق له اثاره المتنوعة على أفراد الدراسة.
- بينت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الواتس اب وكانت أعلى نسبة استجابة كانت يستخدمون الواتس اب من ساعه إلى اقل من ساعتين، وبلغت 48.5% ،وتلاها من يستخدمون الواتس اب من ثلاث ساعات فاكثر بنسبة 43.2% .
- حصلت فترة الظهيرة على اعلى نسبة من الاوقات التي يستخدم فيها الواتس اب، وتبلغ نسبة من يستخدم هذا التطبيق خلالها 36.1% ،ويلي ذلك فترة السهرة، وبنسبة تبلغ 25.7%، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسب مستتخدمي شبكة الواتس اب في هذه الفترات.
- أكدت النتائج على ان أكثر اللغات استخداما اللغة العربية، وحصلت على أعلى نسبة، وتبلغ 60.4% ،وتلتها اللغة الانجليزية، وبنسبة 27%، ويرجع سبب ذلك إلى سهولة التعامل مع هذه اللغة كونها اللغة الرسمية في السلطنة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أن المكان الأكثر استخداماً هو في المنزل، وبنسبة 30.5%، ويلي ذلك في الجامعة، وبنسبة 27.5%، وقد يكون سبب ارتفاع نسبة استخدام طلبة الجامعات العُمانية للواتس اب من المنزل هو نتيجة لقضائهم اوقات كبيرة في المنزل والجامعة.
- أن أعلى نسبة ثقة بالمعلومات المنشورة على التطبيق كانت بدرجة متوسطة وبلغت 47.7%، وهذا يشير إلى ثقة طلبة الجامعات العُمانية بالمعلومات المنشورة على شبكة الواتس اب .
- ان نسبة الطلبة الذين لا يستخدمون الواتس اب لأغراض الدراسة تبلغ 56.9% ، وهذا يشير إلى ان أكثر من نصف أفراد العينة لا يستخدمون تطبيق الواتس اب للدراسة، وهذا يعطي مؤشراً سلبياً للواتس اب فيما يخص التعليم، وبالتالي يتبين أثره على التحصيل الدراسي.
- أن أهم استخدام للواتس اب هو ارسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للاصدقاء عبر التطبيق، فقد احتل ذلك المرتبة الأولى، ثم في المرتبة الثانية اضافة او الغاء اصدقاء والتفاعل معهم عبر التطبيق، ثم في المرتبة الأخيرة إستخدامات اخرى، وهذا يشير إلى تنوع مجالات إستخدامات الطلبة لتطبيق الواتس اب.
- أكدت النتائج على أن اتجاه أفراد العينة كان بشعورهم ان الواتس اب ضروري اثناء الاحداث والمناسبات العامة، وقد احتل ذلك المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية الشعور بانه يوفر ويقلل الجهد والكلف، وجاء في المرتبة الأخيرة تخصيص جزءٍ من الوقت لمتابعة الواتس، وهذا ما يشير إلى ايجابية اتجاهات طلبة الجامعات العُمانية نحو تطبيق الواتس اب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أن أهم ما يدفع الطلبة العمانين إلى استخدام للواتس اب هو انه وسيلة تواصل مع الاصدقاء في كل مكان وزمان، وقد احتل ذلك المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية حكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها، وجاء في المرتبة الأخيرة رأي الطلبة بأنه وسيلة مهمة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركة، وهذا يعكس تعدد أسباب ودوافع إستخدامات أفراد العينة للواتس اب.
- ان التأثير الإيجابي للواتس اب يكون بسهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية من الزملاء ذوي الاهتمامات العلمية المشتركة وقد احتلت المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية أنه يساعد في الحصول على بعض الاجابات السريعة التي تتعلق في المنهاج، وجاء في المرتبة الأخيرة استخدامه كاسلوب لحل الواجبات التعليمية، وهذا يدل على محدودية الطلبة الذين يتأثرون بشكل ايجابي تجاه الواتس اب في زيادة التحصيل الدراسي الناتج عن هذا التطبيق.
- أن هناك تاثيراً سلبياً على الطلبة من جراء استخدام الواتس اب، فهو يضعف الابداع ومهارات التفكير، وقد احتل ذلك المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية أنَ الواتس اب يقلل من الوقت المخصص للتعلم، وجاء في المرتبة الأخيرة سلبيات اخرى، وهذه النتائج تُشير إلى خطورة استخدام تطبيق الواتس اب، وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية والتعلُمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بمايلي:

1- إجراء مزيدٍ من الدراسات على فئات مماثلة للمجتمع الجامعي، واختبار مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي "الواتس اب" في زيادة التحصيل الدراسي.

2- تعزيز ايجابيات تطبيق التواصل الإجتماعي "الواتس اب" ونشر الوعي من قبل القائميين على الجامعات واستخدامها لاغراض تعليمية.

3- توعية طلبة الجامعات بالمخاطر السلبية بتطبيق التواصل الإجتماعي "الواتس اب" وبيان أثرها السلبي على التحصيل الدراسي.

4- تفعيل دور مراكز الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات لاغراض تخدم تطبيق التواصل الإجتماعي "الواتس اب" واستخدامها في العمليه التعليمية.

5- اشراك الطلبة واعضاء هيئة التدريس بتطبيق التواصل الإجتماعي "الواتس اب" وربطه بالمقررات والمناهج الجامعية، والاستفادة منه في زيادة التحصيل العلمي.

6- العمل على وضع برامج علمية عملية تربط المجموعات المشتركة بتطبيق "الواتس اب" اصحاب الميول والاهتمامات العلمية الخاصة واستخدامها في العملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع :

1- المراجع العربية والمترجمة :

- تشومسكي، نعوم.(2005). السيطرة على الإعلام .الانجازات الهائلة للبروباغندا، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- حسين، سمير محمد(1995)"دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام"ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- الحيزان، محمد عبد العزيز(2010)"البحوث الإعلامية أسسها-أساليبها-مجالاتها"، ط2، دار التوبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- دليو، فضيل (2003). مدخل إلى الاتصال الجماهيري. قسنطينة. مخبر علم الاجتماع والاتصال.
- عبد العاطي، علي وحلاوة، محمد(2011). العلاقات الإجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت **والفيس بوك**، دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية.
- العبد الله، مي. (2005). نظريات الاتصال، بيروت، دار النهضة العربية.
- عماد، حسن، والسيد، ليلى، (1998) "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- محجوب، محمد منير.(2003). الموسوعة الإعلامية، المجلد الاول، القاهرة: دار الفجر للتوزيع والنشر.
- محمود، خالد وليد.(2011). شبكات التواصل الإجتماعي ودينامكية التغيير في العالم العربي، الطبعةالاولى، بيروت: مدارك للنشر والتوزيع.
- مراد ، كامل خورشيد (2011). الاتصال الجماهيري والإعلام، عمان، دار المسيرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- مزاهرة، منال.(2011). بحوث الإعلام، الاسس والمبادىء، الطبعة الاولى،عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، بسام.(2011). نظريات الإعلام . الطبعة الاولى، عمان: دار اسامة للنشر.
- مكاوي ، حسن عماد (2009) ، نظريات الإعلام ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة
- الهيتي، هيثم.(2008). الإعلام السياسي والاخباري، عمان: دار اسامة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- **الرسائل الجامعية**

- جرار، ليلى أحمد .(2011). المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- جلال، حسن أشرف(1995)، دوافع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني وإشباعاته ، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
- الرعود، عبدالله(2011) دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط:كلية الإعلام
- الشراري، مساعد.(2013). إستخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الإجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي" الفيس بوك انموذجا" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الاردن.
- عاشور، نصر.(2008). علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الإجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- عبود، ريم اسماعيل.(2004). إستخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة_دراسة مقارنة_، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الاذاعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- العتيبي، جارح.(2011). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

3- الدوريات

- اتحاد الجامعات العربية.(2008). دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية أعضاء الإتحاد ، الطبعة الثانية، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية ، عمان .
- بوعزة، عبد المجيد صالح(2001) واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: العدد2، مجلد6.
- الحيلة، محمد محمود.(2001). **أثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه**، المجلة العربية للتربية، العدد الثاني، المجلد العشرون.
- الداغر، مجدي محمد.(2012). إستخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة، دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الإعلامية السعودية، مجلة كلية الاآدب، جامعة الزقازيق، صفحة527-648.
- شاهين، محمد احمد (2010) دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة. بحث في جامعة القدس المفتوحة.
- صحيفة أثير، مسقط . تطبيق يصيب الحضور العائلي بفيروس الغيبوبة. 10 يوليو، 2024.
- الطاهات، زهير، والدبيسي،عبد الكريم.(2013). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية(مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، مجلد 40، العدد 1، 2013) ص68.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

- العنانزة، و حجاب،ودرويش. (2009). أنماط ودوافع تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك للصحف اليومية الأردنية المطبوعة الصادرة بالعربية مقارنة بمواقعها على الإنترنت، مجلة ابحاث اليرموك، المجلد 25 ، العدد 4 ، ص ص 681 – 710 .
- القرني، حسن.(2013). أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الإجتماعي عل سلوكاتهم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد(2)، عدد12، كانون أول، ص1239-1240.
- نجادات، علي.(2012). استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والإشباعات المتحققة منه،"دراسة مسحيةعلى عينة من جامعة اليرموك، الاردن.

4- المواقع الالكترونية

- الراوي، بشرى.(2011). دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغيير. www.philadelphia.edu.jo/arts، استرجعت بتاريخ 13-7-2014
- عماشه، د. محمد (2011)التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الإجتماعية. www.informatics.gor.sa تاريخ الاسترجاع 2011/9/11م.

5- المؤتمرات

- حافظ، عبده.(2011). تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الإجتماعية، المؤتمر العلمي عن وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان.
- حسن, أشرف جلال. (2009). أثر شبكات العلاقات الإجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام, جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر", والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009م.

- خضر،نرمين(2009)الآثار النفسية والإجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الإجتماعية:دراسة على مستخدمي الفيس بوك. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الاول بعنوان: الاسرة وتحديات العصر 15-17 فراير.جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- الدليمي، عبد الرزاق.(2011). الفيس بوك والتغير في تونس ومصر، المؤتمر العلمي عن دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الاردن.
- علاونه، حاتم سليم. (2012). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري. ورقة بحثية قدمت في مؤتمر الإعلام_الجديد التحديات النظرية والتطبيقية" والذي عقدته الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، في مدينة الرياض في الفترة ما بين 2-4 ديسمبر 2012م.
- كاتب، سعود صالح.(2011).الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الاسلامي،13-15-ديسمبر-2011، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الكحكي، عزة مصطفى.(2009). استخدام الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة من الجمهور بدولة قطر، ابحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل ص269 إلى ص272.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- منصور، تحسين منصور(2012). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دراسة مقارنة في النوع الإجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال "الإعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود- الرياض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المراجع الأجنبية :

- Aren, Karbiniski.(2010). Facebook and technology revolution, N,Y, Spectrum Publications.
- Boyd، M.D & Ellison،(2007). **Social Networks Sites: Definitions، History، and Scholarship،** Journal of Computer- Mediated Communication، vol.13، Issue 11.
- Dalsgaard، Christion(2011). **Social Networking Sites: Transpareency in Online Education، Institute of Information and Media Studies،** University of Aarhus، Helsingforsgade 14، 8200 Arahus N، Denmark.
- Hall, Alice.(2009), **College Students" Motives for Using Social Network Sites and Their Relationships to Users" Personality Traits, Conference Papers- International Communication Association, Annual Meeting, p1-38. Retrieved November>**
- Kear, K. Peer learning Using asynehranous discussion systems in distance education. Open Learning 2004, 19, 151 - 64.
- Kitts، James A، Huang، Jun(2010). **Triads. Encyclopedia of Social Networks، George Barnett، Editor. New York: Sage Publications.**
- Pempek, T. A., Yermolayeva, Y.A., & Calvert, S.L.(2009). College Students Social Networking Experiences on Facebook. Journal of Applied Developmental Psychology, 30(3),pp.227-238.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- Rubin, Alan M.(1994).Media Uses and Effects: A Uses-and-Gratifications Perspective, In Bryant, J, & Zillmann, D, **Media Effects**, Lawrence Erlbaum, New Jersey , USA.
- Urista, Mark A, Qingwen Dong, Day, Kenneth D(2009), **Explaining Why Young Adults Use MySpace and Facebook Through Uses & Gratification Theory**, **Human Communication**, Vol 12, Issue 2 Summer,pp215-229.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **مصادر الإنترنت:**

- الدماري، صالحة'(2010) **الطلاب ولشبكات الإجتماعية: دراسة ميدانية في إستخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون.**alola.maktoobblog.com استرجع بتاريخ 2014/5/5
- شبكة الألوكة،(2013). **التأثير السلبي لوسائل التواصل الإجتماعي الواتس اب والفيس بوك على الشباب.** دراسة بحثية مطبقة في سلطنة عمان ، محور الإعلام ما له وما عليه، شبكة الألوكة، تاريخ الاضافة 3-6-2013
- صحيفة السكينة، (2013). الواتس اب طفرة في التواصل....مزايا وعيوب،بتاريخ 13-يوليو -2013، استرجعت بتاريخ 1-7-2014 منwww.asskina.com
- سبتي، عباس.(2012). **أجهزة التكنولوجيا وسقوط الانسان.**
- **عبد الرزاق، العبد الرزاق.(2009).استخدام شبكات التواصل في التعليم. استرجعت بتاريخ 4-6-2014 منwww.alabdulrazaq.blogspot.com**

www.kenanaonline.comاسترجعت بتاريخ 11-7-2014

- الواتس اب مرض العصر.....ما خطر الادمان عليه، مجلة الزميل، العدد83 -www.alzamilmagazine.com،استرجعت بتاريخ 5-7-2014 ،
- رايموند، فليب.(2011). **إستخدامات الصحفيين للفيس بوك**

http://www.alarabiya.net/articles.html

استرجعت بتاريخ 5-5-2014

- جونسون، بي.(2009). دور وسائل الإعلام الإجتماعية كمصدر للصحفيين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

http://www.emaratalyoum.com/life/four-sides

استرجعت بتاريخ3-5-2014

- فانزويلا، تيبو.(2009). بيئة الشبكة الإجتماعية: مجموعة الفيس بوك واستخداماتهم

http://www.cregor.net/membres/fallery/travaux/pdf

استرجع بتاريخ 3-5-2014

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مُلحق رقم(1) المحكمين

1- الأستاذ الدكتور تيسير ابو عرجة جامعة البتراء صحافة وإعلام.

2- الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي جامعة البتراء استاذ العلاقات العامة الدولية.

3- الدكتوره ماهيناز محسن جامعة السلطان قابوس علاقات عامة واعلان.

4- الأستاذ الدكتور محمد نجيب الصرايره كلية البيان الجامعية استاذ الإتصال الجماهيري.

5-الدكتور سالم بن حمد الرشيدي جامعة السلطان قابوس الصحافة والنشر الالكتروني.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم(2) صحيفة الاستقصاء:

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

"إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية شبكة الواتس اب وتأثيره على التحصيل الدراسي"

استمارة استبيان لبحث تكميلي لمتطلبات درجة الماجستير في الإعلام

أخي الطالب... أختي الطالبة.

تحية طيبة وبعد.

أضع بين أيديكم استبانة تسأل عن إستخدامات طلبة الجامعات العُمانية شبكة الواتس اب وتأثيره على التحصيل الدراسي، أرجو التكرم بتعبأتها بعد قراءة كل عبارة قراءة متأنية ثم الإجابة عن جميع الفقرات بوضع اشارة (✓) مقابل الاجابة التي ترونها مناسبة، علماً بأنه لا توجد اجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وسوف تُعامل المعلومات بسرية تامة، ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً ومقدراً جهودكم

الباحث

مدين البلوشي

<u>اولاً: البيانات الشخصية</u>

1- **النوع:**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ- ذكر ☐ ب- انثى☐

2- المعدل التراكمي في الفصل السابق

أ- مقبول ☐ ب- جيد☐ ج- جيد جداً☐ د- ممتاز☐

3- مستوى السنة الدراسية

أ- أولى ☐ ب- ثانية ☐ ج- ثالثة☐ د- رابعة ☐

<u>**ثانياً: اسئلة الاستبانة**</u>

1- هل لك حساب على الواتس اب؟

أ- نعم ☐ ب- لا☐

<u>ملاحظة: لمن اجاب بلا ارجو تسليم الاستبانة مع الشكر الجزيل.</u>

2- منذ متى وأنت تستخدم الواتس اب؟

أ- أقل من سنة ☐

ب-من سنة إلى أقل من سنتين ☐

ج- منذ سنتين فأكثر ☐

3- ما عدد ساعات استخدامك اليومية للواتس اب؟

أ- أقل من ساعة ☐

ب-من ساعة إلى أقل من ساعتين ☐

ج- من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ☐

د- ثلاث ساعات فاكثر ☐

4- ما الأوقات التي تستخدم فيها الواتس اب؟

أ- الفترة الصباحية ☐

ب-فترة الظهيرة ☐

ج- فترة المساء ☐

د- فترة السهرة ☐

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- ما اللغة التي تستخدمها للتواصل على تطبيق واتس اب؟

أ- اللغة العربية ▢

ب-اللغة الانجليزية▢

ج- لغات اخرى▢

6- ما المكان الاكثر استخداماً فيه للواتس اب؟

أ- في المنزل ▢

ب- في الجامعة ▢

ج- أماكن الانتظار ▢

د- أماكن أخرى ▢

7- مامدى ثقتك بالمعلومات التي تصلك عبر الواتس اب؟

أ- أثق بها ▢ ب- لا أثق بها ▢ ج-أثق بها بدرجة متوسطة ▢

8- هل تستخدم الواتس اب للدراسة ؟

أ- نعم ▢ ب- لا▢ ج- أحياناً▢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9- **إستخداماتك للواتس اب من حيث طبيعة الاستخدام**

الرقم	درجة الاستخدام / طبيعة الاستخدام	عدة مرات باليوم	مرة واحدة باليوم	مرتين كل اسبوع	مرة كل اسبوع
1-	الكتابة عن حالتي في الحائط المُخصص.				
2-	قراءة ما كتبه الأصدقاء عن حالتهم في الحائط المُخصص عبر التطبيق.				
3-	مُشاهدة الصور التعريفية للأصدقاء الموجودة عبر التطبيق.				
4-	إرسال واستقبال رسائل متنوعة للأصدقاء عبر التطبيق.				
5-	إرسال واستقبال الفيديوهات المتنوعة للأصدقاء عبر التطبيق.				
6-	إرسال واستقبال دعوات جماعية للأصدقاء.				
7-	إضافة او الغاء أصدقاء والتفاعل معهم عبر التطبيق.				
8-	التحدث مع الأصدقاء عبر التطبيق.				
9-	اضافة او الغاء مجموعات تتناسب مع ميولي واهتماماتي عبر التطبيق.				
10-	تبادل المعارف والعلوم المختلفة عبر التطبيق.				
11-	متابعة الأحداث العامة والخاصة عبر التطبيق.				
12-	متابعة قضايا التعليم والقضايا الأكاديمية عبر التطبيق.				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

-13	تبادل المعلومات المتنوعة بالصور والفيديوهات عبر التطبيق.					
-14	إستخدامات أخرى					

10:اتجاهاتك نحو الواتس اب

الرقم	الدرجة / الاتجاه	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لااوافق	لا اوافق بشدة
-1	أشعر ان الواتس اب جزءاً مهماً من حياتي اليومية.					
-2	أشعر ان الواتس اب ضروري أثناء الأحداث والمناسبات العامة.					
-3	اشعر انه يُوفر ويُقلل الجهد والكُلف.					
-4	اشعر بابتعاد عن المجتمع حين أفقد هاتفي المضاف عليه الواتس.					
-5	أشعر بالقلق حين تصبح خدمة الواتس اب غير متاحة.					
-6	أُخصص جزءاً من وقتي لمتابعة الواتس					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

11- دوافعك لأستخدام الواتس اب

الرقم	الدرجة / الدافع	غالباً	احياناً	نادراً
1-	مِلئ وقت الفراغ والقضاء على الملل.			
2-	التسلية والاسترخاء.			
3-	حُكم العادة والارتباط بوسائل التكنولوجيا الحديثة وإستخداماتها.			
4-	التخلص من الوحدة.			
5-	الهروب من مشاكل الحياة اليومية.			
6-	وسيلة لإضافة صدقات جديدة.			
7-	وسيلة تواصل مع الأصدقاء في كل مكان وزمان.			
8-	وسيلة هامة لتكوين مجموعات محددة ذات ميول مشتركه.			
9-	وسيلة لإرسال واستقبال الصور والفيديوهات مع الأصدقاء.			
10-	معرفة آخر الأخبار والاحداث.			
11-	تتبع معلومات اكاديمية من خلال مجموعات الأصدقاء ذات الميول والأهداف المشتركة.			
12-	اضافة خبرات جديدة من خلال مجموعات الأصدقاء ذات الميول.			
13-	مواكبة التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات واستخدامها في تبادل المعلومات الأكاديمية والعلمية.			
14-	الفُضول في التعرض لأنماط اجتماعية جديدة ومختلفة.			
15-	دوافع استخدام أخرى.			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12- ايجابيات الواتس اب في زيادة التحصيل الدراسي

الرقم	مدى تحققه / الجانب الايجابي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضغيفة
1-	سُهولة التواصل عبر تطبيق الواتس اب مع الزملاء بما يتعلق بالمواد الدراسية.			
2-	سُهولة الوصول إلى المتطلبات الجامعية من خلال الزملاء ذوي الاهتمامات المشتركة.			
3-	سُهولة الحصول على معلومات بسيطة تتعلق بالمقررات الدراسية من الزملاء ذوي الاهتمامات العلمية المشتركة.			
4-	يُساعد على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص مع الزملاء ذوي الاهتمام العلمي.			
5-	يساعد في الحصول على بعض الاجابات السريعة التي تتعلق في المنهاج.			
6-	يساعد في طرح اسئلة وأفكار جديدة حول المادة التعليمية.			
7-	يساعد في ارسال واستقبال الصور والفيديوهات الخاصة بالمنهاج والمقرر الدراسي.			
8-	يساعد في عرض المادة العلمية ضمن وحدات تعليمية مُبرمجة.			
9-	استخدامه كأسلوب لحل الواجبات التعليمية .			
10-	يساعد في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات الأكاديمية من خلال التواصل مع الأصدقاء ذوي الاهتمامات المشتركة.			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

13- سلبيات الواتس اب على التحصيل الدراسي

الرقم	الدرجة / الجانب السلبي	بدرجة كبير	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1-	الواتس اب يهدر الوقت والجهد في أشياء غير مفيدة.			
2-	الواتس اب يُقلل من الوقت المخصص للتَعلم.			
3-	الواتس اب يُضعف الابداع ومهارات التفكير.			
4-	الواتس اب يُمكن مستخديميه من مشاهدة الصور والفيديوهات الغير لائقة.			
5-	الواتس اب يُلهي مستخديميه اثناء المحاضرات الجامعية.			
6-	الواتس اب يُقلل من فُرص التحصيل العلمي لدى مستخديميه.			
7-	الواتس اب يُقلل فُرص الرجوع إلى المكتبات العامة في الجامعة .			
8-	الواتس اب يُشتت التفكير أثناء الامتحانات .			
9-	الواتس اب يُقلل من التركيز أثناء الدراسة.			
10-	الواتس اب يساعد على الإتكالية والغش اثناء الامتحأنات العامة مما يُقلل من التحصيل الدراسي.			
11-	سلبيات أخرى.			

شاكراَ ومقدراَ لكم حسن تعاونكم

© Arabic Digital Library Yarmouk University